

العدد ١١ع ــ السنة الثانية الثانية

في داخلها وما يعرض كيانها للخطر مشروع سوريا الكبرى والذي يثار دائما الى جانب البحث في قضية فلسطين فما تخرج الجامعة من وضعها الحانق ومن ما زقها الحرج إلا بوهن جديد وسياسة لينة ، ينتفع بها الإستعار في كلتا الحالتين في تهديم الجامعة وضعضعتها ، و تلك صفة السياسة الانكليزية ، التي تستعمل دائما سيفا ذا حدين . (انظر كلة العدد) دائما سيفا ذا حدين . (انظر كلة العدد)

في المداد العدد

\* الارص الذهبة (قصة)

\* ميناق الامم المنحدة

\* التفاؤل والتشاؤم

\* السينما العربة

\* ذكريات سنة مدرسة

\* الصرفة موديل (٤٧)

\* دورنا في عالم اليوم

\* نضال اندرنيسا

### الصوفة موديل (٤٧)

يلوح لي – وبعد الظن اثم – ان الديمقراطية في عهدنا ، اصبحت ظريقة صوفية ، من موديل (٤٧) . وان «الشيخ ترومان ، اصبح عن جدارة واستحقاق « شيخ مشايخ الطرق الديمقراطية ، وان له نقباء و مريدين في اربعة اركان المعمورة وانهم يديرون ، حلقات الذكر الديمقراطي ، بالراديو واللاسلكي . وان الديمقراطي ، بالراديو واللاسلكي . وان طم ، خلوات ، في زوايا البنوك ، وتكايا المصانع ، واربطة البرلمانات . وانهم قد المتعاضوا عن شراب ، الحشاف ، بشراب البترول ، وعن حبات التمر بحبات ، الملزه .

فايكاد وشيخ المشايخ ترومان ، يقرا ورده لاله الحرب مارس ، من محت عثال الحرية ، حتى نرى الشيخ تشر نشل قد و اخذه الحال ، و نرى الشيخ دعول فد اصبح في « غيبو به دعفر اطبه ، و نرى عصمت اینو نو قد و انجیدب ، و ملك اليونان قد و اتصل ، ويقول مراسلنا من القمر: أنه برى في كل ليلة من ليالي هـ نه و الاذكار الدعقراطية ، حلقة من هؤلا. المشايخ، وهم يدورون على الطريقة و البكطاشية ، وقد وقف شيخهم الاكبر، محمل في احدى بديه كيسا من الدو لارات وفي اليد الاخرى و سيسر الفنبلة الذرية الاعظم، وما يزالون بدورون ويدورون وقد علا الزبد افواهم ، ووصل مسامع ومارس، مجمعهم خي يسمعوا من جنوب افريقياصوت الشيخ سمطس يقول دو حدي واخر مبرات و شيخ المشايخ السيد

وآخر مبرات و شيخ المشايخ السيد ترومان ، انه اعـــتزم انشاه و زاوية ديمقراطية ، في اليونان و تركيا ، تسبح فيها الحكومة ان بحمد و مارس ، و تتقرب اليه بالاف الضحايا من شعوبهما و انه قدار سل

وطبوله واعد الامه ، عسل الاسطول والدعقراطي، وأنه سيقرب اليها وزنجيل البترول، الذي اخذه من الحجاز وتبركا، والمنتظر أن يقوم نقيبه في منظمية الدول ، بعد ايام ، بنادي بضرورة العماح والارغورن ، باقامة زاويتها واحياء اذ كارها في فلسطين ، ورعا كانت محاولته سحب جواز دالمنافق، ولاس، عهدل الشحنه الى فلسطين مع اللاجئين على صفن امير كية . ويقول الخبيرون بحساب الفلك والنجوم: أن شيخ المشايخ قد رصد . . ٤ مليون دولار لمحاربة الشيوعية، ويقول العالمون بحساب والدوبيا ، ان هذا المبلغ كان لا يسد نفقات هنار في اسبوع و احد ويقول علماء الآثار في السياسة: ان هذا المبلغ فاف لارهاق شموب الشرق الادنى و لبت حریاتهم ، و استنزان به ترولهم PREKREK WEKKER

علة سياسية ثقافية اجتماعية نصف شهرية تصدرها: رأبطة المثقفين العرب في فلسطين

رئيس لجنة التحرير: مخلص عمرو
صاحب الامتياز المتياز المدارة الادارة المدول عبد الغني الحطيب المحرد المسؤول عبد الغني الحطيب المحرد المسؤول عبد الغني الحطيب الادارة

الادارة

ساحه اللني \_ القدس ص.ب (١٥٠٢)

الاشتراكات السنوية

والزنجبيلي، ولقدروى احد زعماه والصداقة التقليدية ، ان السيد ترومان ، قد اصبح في هذه الايام و باطنيا ، وان ما يظهر منه هو غير الحقيقة ، وان و المخني اعظم ، وان من يدعو معه الشيخ تشرشل ، لا باس من ان نصادقه تقليديا ، ونحن قوم و الصحاب ذمام ، والفضل للتقدم و ماضر نا الدنيا ، وان نهجر الاهل والوطن في هذا الدنيا ، وقد تأتي الحكمة و النقدية ، من السيل . وقد تأتي الحكمة و النقدية ، من ابريطانيا شيئا يذكر فقد قال الشاعر : بريطانيا شيئا يذكر فقد قال الشاعر :

وقد بجمع الله الشديين بعدما يظنان كل الظن ان لا تلاقيا

و يقال ان وشيخ السادات وسيطوف حول بوذا فى الصين ، وسيلون و اللاما شاي كاي شك ، حاملا للباخر والقاقم يرقي ياجوج ومأجوج ، ويستمد البركة من السيد ، ويخوض ما يخوض من تلال الحشخاش والافيون .

وقد اثبت ابو بكر الرازي بتحليله ان قنبلة ترومان ، حجر سحري قد تركب من خلاصات دماء الشعوب وعرقها وانه انضج على الامها وويلاتها ، وانه تجمع من مصائبها على طريقة والتركيب البطيء، وان هذه الآلام المركزة ، والمظلمالم المتكاثفة والانين والحشرجات والاهوال والارهاق والثورة الكامنة في بيضة القرن العشرين ، ستتفجر فجاة ، وعلى غيرانتظار وضد تجارها وقراء اذكارها ، فيمتزجوا عمبودهم ويكون الاتصال النهائي والوحدة في الممبود . .

### والما العمدد

## قضية فلسطير. هي قضية حياة الجامعة

لو عرضنالنار يخوضينا منداصيحت الجامعة العربية تعالجها ، ومنذ اصبح الراى الاول للجامعة ، لو جدنا تناقصنا عظما ، بين ما يقال وبين ما يقع ، بين ما تنشره الصحف وبين ما يعمل ويطبق. فلقد كان واستقلال فلسطين الشرعي، او والنظري، على الاصم ، هو اول ما قررته الجاممة بشأن قضيتنا عند تأسيسها، ولم يحكن « مادية » لا يعترف بها . ولو تابعنا ما قامت به الجامعة بحو القضية ، لما وجدناه اكثر من تصاريح ومفاوضات واجتماعات كانت كله\_ الا تخلص منها الى نتيجه في صالحنا ، ورعاكان العكس هو الصحيح. بل لق\_د بلغت بالمستر بيفن الجراة لان يقول و إنه ما خالف الكتاب الابيض ، ولا سمح بادخال المهاجرين الى فلسطين ، الا بعد ان د سلم ، العرب بذلك . وهذا القول في حالة افتراحنا انه تهمه ، لم نسمع من المسؤولين في الجامعة ردا قوياو حاسماله.

الحقوق لا يتم بين عشية وضحاها ونجن لا نلوم الجامعة على الفشل اذا كان النضال سابقا له ، ولكننا ننقد و نناقش في نوع النضال الذي تتبعه ، وفى الاساس الذي تقيم نضالها عليه ، لان الاساس هو الذي يقررصفة النضال و نوعه ، وهو الذي يدل يقررصفة النضال و نوعه ، وهو الذي يدل سلفا على نوع النتيجة ، وعلى نوع النجاح ال كان ، و نوع الفشل في حالة و قوعه .

و نحن نعلم ان الجامعة ، تعاني تيارين شديدين في داخلها ، و تعــاني صعوبات

تعترضها في كثير من الاحيان، ولكنا نقول ايضا: ان كثيرا من الصعوبات، وكثيرا من الخيالة، كانت وكثيرا من الخيالافات الداخلية، كانت تحل مع الاسف و على حساب قضيتنا.

و نحن نعلم ايضا ، ان هنالك محاولات لئيمة ، من الداخل والخارج ، تحساول تفكيك عرى الجامعة ، و تحاول مدم بناتها وعزيق اوصالها وتلك الحاولات يؤازرها الاستمار من الخارج ، وتثير صنائعه ريح الخصــام في الداخل ، ليلتني الاستعار وطابوره الخــامس، على انقاضها، كا تلاقت النازية وطابورها الخامس على انقاض كثير من الاقطار الاوروبية. و يحن اذ محمل على الجامعة ، واذ ننقدها ، فاننا نعتبرها امنية كبرى من اماني العرب وبنا. لا بد من وجوده، ونتيجة واقعة للظروف التي بلغتها اقطارنا . فنحن من الداعين لتقوية اركانها وشــد بنيانها ، و مخلصها من كل تأثر خارجي مؤذ او خدمة لاعداء الشعوب من الداخل.

ان دستور الجامعة والاعتراف الحكل قطر شقيق بحدوده والعمل على التعاون في المجال الدولي وكل هذه الامور وغيرها من عيزات الجامعة وفضائلها ومن الامور التي يحرص على بقائها كل عربي يحب بلاده ولحين هل هذه هي الحقيقة الموجودة في الجامعة ؟

لقد لمنه الخلاف بين سوريا وحازما، يوم ان كان الخلاف بين سوريا ولبنان وبين فرنسا، ورأينا دول الجنامعة تهب همةرجل واحد في وجه الاعتداء الفرنسي.

و كان يبدو لنا أن دول الجامعة ، ستعمد الى القوة في حالة عناد فرنسا و تعنتها . تم راينا موقفا اقل حماسا و اكثر فتوراحين عرض القطران قضية الجلاء على مجلس الامن. وقال القائلون يومئذ، أن موقف الجامعة ما كان ليفتر ، لو كانت الجنود الموجودة فرنسية بحتة ، ولكن رايحة بريطانيا، خدرت الحماس نوعا ما، حتى لقد عدنت الصحف أن و أحد ع شخصيات الجامعة ، يريد التدخل في الامر ولتسوية ، المشكلة. تم كان ام فلسطين ؛ فكانت لجنة التحقيق وسابقت الجامعة اهـل فلسطين فاتصلت بها و جعلت الناس في موقف والاكراه به على الانصال بها ، وكانت الدعوة الى مفاوضات لندرن ، فقاوم الفلسطينيون ذلك واتصل رجال الجمامعة في الدورة الأولى منه ، يم كان تاجيله ووضع الناس في موقف والاكراه، عـــــلى حضور دورته الثانية. عم كانت النتائج السيئة للجنة النحقيق وللفاوضات ولسياسة التأجيل والتسويف فكنا نسمع خلال ذلك ، عقررات خطيرة و سرية ، في الشاص وفي بلودان.

الشعب واصبح لايرضى عن هذه السياسة عير المستقرة ، والتي تدعو الى التهمة مسمعنا رجال الجامعة ، فور الفشل في مؤتمر لندن عقد فون بالنصاريح القوية ويعلنون بانهم سيعرضون القضية على هيئة الامم ، عناصمين بريطانيا ، ومقاضين لها على ما ارتكبت في فلسطين ومطالبين بحق تقرير ارتكبت في فلسطين ومطالبين بحق تقرير

المصير ، واعلنوا ان دورة خاصة ستعقد في القاهرة ، لتمبئة القوى و لمجابهة بريطانيا بعزعة صادقة حتى لقد صرح جميل مردم بك قبيل انعقاد الدررة مبان القضية ستكون بين المرب وبين مريظانيا اولا تم الصهيونية ثانيا . . . و دب الخور في اعضاء الجامعة ، فاذا هم مخرجول بقرار يعلنون فيه انهم و سياشرون ، القضية امام هيئة الامم. ووقف الناس حياري امام كلية الماشرة الغامضة ، خصوصا وان بريطانيا كانت قد تقدمت بطلب عرضها .واخيرا وفي اجتماع وزراء الخارجية المرب في دمشق ، اتضح لنا أن و مباشرة ، القضية لا يعني رفعها واعا يعني ان تكون دول الجامعة و حاضرة ، للاشتراك في عنها ، والادلاء باراتها ، كأن هذه المباشرة لا عنى حتى للحبشة التي لم توافق على دوره الهيئة الاستثنائية! غيرانه ضم الى مقررات انشاص و بلودان و السرية ، مقررات جديدة امخيذت في دمشق مؤخراً. وإذا اردنا ان بحمل نضال الجامعة السياسي في قضيتنا ، عكننا ان نقول: انه مكون من ثلاثة مؤعرات ذات قرارات سرية ومن منات من النصاريح الصحفية فقط ، حول الدفاع والمحافظة على عروبة فلسطمين من جهة ، ومكورت من مسايرة ارضح من الشمس لبريطانيا، في لمنة النحقيق، وفي الاغضاء عن الهجرة وجلب الجنود وفي التاجيل بعد التاجيل للتحقيق والمفاوضات واخيرافي الاستخذاء وعدم الجراة، حتى في رفع القضية امام هيئة دولية ، تقدمت الما بريطانيا العظمى تشتكي البانيا! وجريا على هذا السياق السياسي و لا ياتم الرجل العادي أذا قال: ربما كان موقفها امام اعظم هشة عالمسة ، يكون في شكل ينفع بريطانيا ويتساوق مع سياستها. وليس ما قبل عن وعـــد بمض الدول المربية لها باعطائها مركزا عنازا في بلادها

تصريح من مسؤول ، ما دامت الاوضاح المملية تكذب التكذيب ا

اننا نعلم أن الجـــاممة لا عكن أن تكون قوية الااذا كانت تحمل سياسة الشعوب لا سياسة طبقة معينة ، و نعلم ان ما يقوم في داخلها من صمويات ، لا تثار الا بفرض توهينها ، واظهارها للشموب عظهر الماجز وأن من اصعب ما تلاقي في داخلها ، وما يعرض حكيانها للخطر مشروع سوريا الحكيري، والذي يثار داعا الى جانب البحث في قضية فلسطين. فما تخرج الجامعة من وضعها الحانق ومن مازقها الحرج الا بوهن جديد، وسياسة لينة، ينتفع بها الاستمار في كلتا الحالتين، في تهديم الجامعة وضعضعتها ، و تــــلك صفة السياسة الانكابيزية ، التي تستعمل داعا سيفاذا حدين.

واننسا اذنؤمن بضروره وجود الجامعة ، وإذ نؤمن بأن سياسة الملاينـــة للاستمار ' تفضي على سممتها وقوتها عند الشموب واذ نؤمن بان في داخلها عناصر فتا كه ، واذ نؤمن ان قضية فلسطين عي قضية المرب وقضية دولية ، لا نؤمر مطلقا ان عناصر التهديم في واخلها تستطيع تنفيد وعيدها ، او استطيع ان تابي امرا واحدا من تهديداتها ، اذا وقفت الحامعة و قفة قوية وحازمة في القضية الفلسطينية. ولقد اصبح لا بحوز على ابسط الناس عقلاً ، قولها المنكرر وعلى انركل اجتماع: ان الدول المربيه قد خرجت متفقة الكلمة وأنها منضامنة جمعة . قان حلف الىمن لا يدل على الصدق داعا . كا أن قول وزير المملكة الهاشمية ، بان عرض الجامعة للقضية الفلسطينية يفقد الدول المربية اصواتها عدر لا يصم مطلقا ان يقبل، ولا عكن ان يفطي \_ مهما برقش وزين \_ التخاذل في قرار دمشق. فيلاني ان ترفع القضية دولة واحدة ولنخسر صوتا واحدا -بالشيء الذي ينفيه تكذيب في صحيفة ، او اذا صح ــ ولنقف موقف المناصلين.

ولمل اغرب ما في قرارات دمشق ما تعدث به واحد من حضره ، بان الدول العربية ا ترى ان السلم في شرقنا مهدد بالخطر اذلم يكن القرار في، مصلحة عرب فالسطين. ولست ارى قولا مقلوبا على راسه اكثر من هذا الرأي. فا دام الام كذلك فما الذي عنمنا من عرض القضية على مجلس الامن مباشرة ، وان نبين هذا الخطر على السلم امام المجلس ، لا صفحات الجرائد، وإن نساهم في بناه السلم بالمساهمة في وقف المعتدي وفي المجال الدولي، بدل ان نترك الامرلمددي السلم، وان ونباشر، عن القضية و لماذاهذه البطو لات المفررة امام الشعب، والتراخي المعيب امام الخصم؟ ولماذا هذا الغموض المكفن بالتبجح فور كل فشل ، ثم الوضوح الهزيل قبيل المواقف الحاسمة ؟ لمياذا تتركون الناس في اماني واحلام بين اللجنة والمؤكمر، وبين الدورة الاولى والنانية ، وبين المؤعر ومنظمة الامم على أذا شارفت الامور وقاربت نهایتها ، وجدنا کم تعملون رعودکموبرو فکم الى خلب لا مطر فيها ؟ لمــاذا لم تعلنو إ للشعب انكرلا تريدون رفع القضية بانفسكم. حين محشموها اول الامر؟ الستطيع ان نقول شيئا غير انكم كنتم تخافون ثورتها على قراركم الهزيل؟ ولماذا تفاجؤونها بهذا القرار قبل عقد الموعر بايام ؟ اعمكن ان يكون ذلك الالشهال ايدي الشعب و تضييم فرصة العمل عليه ؟

اللهم اننابحب الجامعة العربية وتحب من يعمل على بنائها ، و محارب من يعمل على هدمها ، فهل اعمال رجالنا هذه تهديم لها امبناء؟ يا رجال الجامعة ، انكر مقدمون على قول فصل ومعركة حاسمة ، في قضية فلسطين وقضية الجامعة. ولسنا نعتقد ان فشلكم في هذه المراكة فشل للقصية الفلسطينية وحدها ولكنه فشيل للجامعة امنية العرب الكبرى وحلم الشعوب الذهبي فاذا انتم فاعلون ؟

## دورنا في عالم اليــوم

ا كب الدمار و الآلام ، التي تسليما للشعوب العربية في عالم الدوم ، ان ا

يواكب الدمار والآلام ، التي تسبها الحروب عادة ، تيقظ في الشعوب الستي تتأثر بها . وكان من نتائج الحرب الماضية ، ان تغيرت روح العصر ، في العالم كله ، بما فيه الشرق العربي .

انت و علمات الامم والشموب من اهوال الحرب المراسات ، التي اصابت الكوخ قبل القصر ، والفقير اكثر من الغني . ولكن ما كادت هذه الغيمة تنجلي حتى اخذت جماهير الشعوب تنسى هذه الآلام ، و تزيل من فكرها ، ذكرى اقسى مجزرة بشرية وحشياة ، شهدها العالم .

لم تقتصر بقظة ما بعد الحرب، على شعوب العالم الجديد واوروبا وحدها ،بل المتدت الى شعوب الشرق ، فـــلم تخطى، اندو نيسيا ولا الهند ، ولم تتخط البلدان العربية ، حتى ولا شرق الاردن ونجد!

العربية ، على ولا سرق الاردن و بجد النها النها الحرب باستقلال عزيز علينا في القطرين المحبوبين سوريا ولبنان و بحركة استقلالية شعبية في مصر والعراق تجرف بتيارها الطبقات الحاكمة فيها ، وبحر مة دعقر اطبية تحريرية في شرق الاردن ، وبيقظة عامة في البلدان العربية الاخرى الى جانب الوعي الوطني الشديد الاخرى الى جانب الوعي الوطني الشديد في فلسطين . وفي كل هذه الاقطار تفتحت بسرعة عيون الملابين ، على الاستعار ، مصدر الخطر الحقيقي على كيانها ، وبدأت مصدر الخطر الحقيقي على كيانها ، وبدأت هذه القوى الزاخرة ، تسعى للتكتيال ، وبدأت ووحدة العمل ، في ميدان النضال الوطني ووحدة العمل ، في ميدان النضال الوطني المشترك صده .

شعر سواد الامة ، ان لا كان

الشعوب العربية في عالم اليوم ، ان لم تعمل وهدفها التكتل ، والانضهار في بو تقة الوحدة الوطنية ، والعمل لحياة حرة تزيد في تقربه نحو العسدل الاجتماعي والانسانية والسعادة .

لاشك ان الشرق العربي قد شمله تيقظ حقيق ووعي قومي شديد، وبدأت الحركات الوطنية والاجتماعية، تنعتق من النطاق الضيق السابق، نطاق كونها وقفا على اوساط ضيقة، وشخصيات قليلة معينة وبدأت تشمل الملايين من ابناء الامة العربية، وتجرف في تيارها جماعات، اعتقدوا الى حين انحقل الوطنية والعمل الاجتماعي، وقف عليهم وحدهم.

والاستعار ، الاستعار الذي ابتلي الشرق به بين الحربين وقبلها ، يدرك عسام الادراك هذه العوامل ، وقد بدأ يسعى لتثبيت سيطرته ، التي من شأت الحركات العربية واليقظة القومية ان تهددها ، هذه السيطرة التي تعمل لتأمين مراكز ستراتيجية ، في بــــلدان الشرق العربي ، وتسعى لتوطيد مصالح الشركات العربي ، وتسعى لتوطيد مصالح الشركات الاستعارية الاستغلالية ، التي تعتصر ثروة البلاد الطبيعية ، مقابل دراهم معدودة ، البلاد الطبيعية ، مقابل دراهم معدودة ، قي بها لبعض الطبقات الحاكة ، قي اللاقطار العربية .

سعى هذا الاستعار ، الى تحويد الحركات القومية العربية عن مجراها ، بئلاث طرق او لاها الادعاء بالسير مع تيار هذه الحركات ، وثم تحويلها عن اهدافها . والثاني بالضغط عليها من عناصر عربية موالية له . والثالثة بالتهويل للشعوب

المربية بخطر حرب عالمية ثمالثة ، وبلزوم بقاء جيوشه في هذه البلاد كامرضروري لا مفر منه السلام هذه المنطقة ، والسلام العالمي .

يقلم الأستاذ سمير شما

ンは、ひまままにいいは表表がはいいはまままで、たい、なまままでは

وعندما شعر هذا الاستمار بضعفه، وشعر بانخذاله ، نتيجة للتيقظ فيها بعد الحرب و تغير روح العصر ، أشرك معه عنصرا جديدا هو الاستعار الامريكي ، استعار القوة الفتية والدولار .

لقد شمر الاستعار في الشرق المرني ان الجامعة العربية من حيث هي فبكرة، محط آمال الشموب المربية، وانها عثل امنية عزيزة لدم الموان وشعر انه ان يستظيم مقاو منها ، فحبد انشها الجامعة المربية ، وارادها منفسا لهذه الامال ، على ان تكون اداة عاطها لة ، وان كانت فعالة ، فعلى ان تعمل تحت نفوذه ، و بوحى منه، وكانت الجامعة! وكانت الى حين كذلك اكانت آلة عاطلة ، من شأنها تخدير الجماهير الشمبية العربية ، وأن لم تتعاون مع الاستمار تعاونا مكشوفا فلم تكن لتعمل ضده ، و لا لتقوم بعمل يضر عصالحه. ويسرنا ان رايناها اخيرا ، امام الرأي العام العربي، والضفط الشعبي في مصر وفلسظين، وجميع البلدان العربية الاخرى، رايناها تحت ذلك الصفط، تنجه انجاها يساير هـذا الشعور. فبدأ الاستعار نتيجة لذلك يعمل للقضاء عليها ، او شل-ركتها ، بابجاد الشقاق ، بين بعض الدول المربية الممثلة فيها.

ولحكنه لن ينجح ولن محقق المانيه ا

انما كلمتنا للجامعة العربية ، نقولها همسا ، انهرا ان تعيش و تزدهر ، ما لم تنعكس في اعمالها ، لا اقوالها وحدها ، آمال الشهوب العربية ، في الجالد. والاستقلال ، وفي حياة سميدة ، لمامة الجماهير العربية .

وقد بادت سياسة الاستعار بالفشل ايضا ، بتحريك بعض العناصر الحاكمة ، لمقاومة الحركات التحررية ، في البلدان العربية . وكانت فورة ، فورة مفتعلة ، خدت كلمح البصر ، وتنحى القانون بها عن الحكم ، في معظم الاقطار .

وقد اخطأ الاستعار هدفه ، في هذا الميدان ايضا ا

وأما مهزلة التسلويح بخطر حرب ثالثة ، فلم تخدع ولن تخدع احداً ، فالرأي المام المالمي يعلم يقينا ان ليس ثمة خطر حرب جديدة ، والامم المنهوكة لن تسمح محاولة هذه اللعبة الخطرة من جديد ، والدول الاستعارية تكفيها مشاكلها من التيقظ العام في العالم ، ضد استغلالها ، وهي لا تريد ما يزيد في هذا الوعي ، وما يعكن ان يزيل نفوذها الى الابد . والشعوب عكن ان يزيل نفوذها الى الابد . والشعوب العربية لن تنخدع بهذا التلويح ، لتسمح المحبوش الاجنبية الاستعارية ، ان تطأ للجيوش الاجنبية الاستعارية ، ان تطأ

ان جميع الدلائسل ، تشير الى ان السياسة الاستعارية ، ما اصابت نجاحا بعد الحرب ، في هذا الشرق العربي ، وانها ستخفق حتما في النهاية ، وانه قد غدا من الصعب عليها ، مناهضة الحركات الوطنية العربية ، التي تسير قدما رغم كل عائسق ، وذلك نظرا للتغييرات العظيمة التي طرأت على العالم ، وعلى عقليات الشعوب جمعاء ، ومنها شعوبنا العربية ، ونظرا لنمو روح ومنها شعوبنا العربية ، ونظرا لنمو روح النظارها ، وللقاومة الشعبية العنيفة ، التي التضامن بين الجساهير المربية ، في شتى التضامن بين الجساهير المربية ، التي التضامن بين الجساء المير المربية ، في شتى التضامن بين الجساء المير المربية ، في شتى التضامن بين الجساء المير المربية ، التي التضامن بين الجساء المير المربية ، التي التي التي المير المير

## 15...

العيح ان الحكومة كانت حاولت حفر بيار أني قرية عوريف ولكنها لم تجد الماء وبعد سنوات جاء عصل الاموال وحصل من اهالي عوريف نفقات حفر تلك البئر وبعد سنة اخرى جاء وحصل منهم الفائدة التي الفيانونية لذلك المبلغ عن المدة التي مضت بين حفر البئر ودفع النفقات ؟ مضت بين حفر البئر ودفع النفقات ؟ أصحيح ان بناء غرفة في قرية

جبع كلف ١٣٠٠ جنية ؟

الصحيح ان قرية دفعت ٣١٧٥ جنيها لتعبد طريقها التي لا تزيد عن عن ١٤٠٠ متر وبناه غرفة جديدة لمدرستها و تكلف رغم انفها باقامة حفلة لافتتاح تلك الطريق و تدشين تلك الغرفة مع ان قرى اللواه بنت في العام المنصرم

تصطدم بها هذه السياسة الاستعارية.

اننا نريد لبلادنا سيادة تامة وحياة دعوقراطية ، يتمثل فيها كل فرد من افراد الامة العربية ، نريد لامتنا مستوى كستوى الشعوب الغربية الاخرى وعندنا من الثروات الطبيعية ، المستغلة لصالح سوانا ، ما يحكنا من ذلك ، لو استغلت لمنفعة شعوبنا . نريد عدالة اجتماعية عامة ، يرتفع فيها مستوى جماهير العرب ويزول ممها المرض والجهل والفقر . نريد تحسين ظروف المعيشة . نريد التقدم في مدارج حكم ديمقراطي مستقل ، وإن لا نتخلف الرقي العلمي والزراعي والصناعي ، في ظل عن السير مسع الامم الاخرى . نريد بيد عن السير مسع الامم الاخرى . نريد في نضال الانسانية العام ، في صهيل حياة في نضال الانسانية العام ، في صهيل حياة في نضال الانسانية العام ، في صهيل حياة

ما لا يقل عن ٨٠ غرفة للدارس ٢

القربة العربية لانها تتدخل في الجراء الصلح بين القروبين؟

التفويد من قضاء الخليل نقلوا في بالتفويد من قضاء الخليل نقلوا في سيارة شحن بعد ان رفضت رئاسة دائرة الصحة بالقدس ارسال سيارة نقل المرضى ؟

وبعض كبار الموظفين يعتبر البحث في شؤون انهاض الفلاح والمطالبة بحقوقه شغبا وان اظـلاق ايديهم في اموال مصلحة القرية طاعة ونظاما ؟.

النشرة القروية \_ نابلس

سعيدة . نريد لبلادنا سياسة مستقلة في نطاق الامم المتحدة ، و نأبي لها السير في ركاب اية دولة اجنبية ايا كانت ! في هذا لا سواه مصلحتنا الوطنية العامة . وإنا لنأبي تحويل بلادنا ، الى ثكنة عسكرية ، وقاعدة استعارية ، ضد مصلحة شعو بنا ، ومصلحة السلامة العامة .

ولكن الوصول الى هذا جميعه، يتوقف على الشعوب نفسها ؛ ويحتاج الى نضال موحد شديد ضدد الاستعار ومأجوريه ومؤيديه وللوصول الى الظفر الكامل بالجلاء والاستقلال والديمقراطية ويحياة افضل واقرب الى المددل والانسانية ، تواكب فيها امتنا قوافل السلام والديموقراطية في عالم الند الحر .

## ذكوى سنة مدرسية في العراق

And the And th

للوسناذ وصفى البني

في عام . ١٩٤٠ كنت معلما في مدرسة متوسطة في العراق . وكانت السنة الوحيدة التي مارست فيما مهنة الانسان الذي كاد ان و يكون رسولا ،

واذكر اني حين غادرت المراق في آخر السنة المدرسية ، شعرت ان كابوسا ثقيلا قد انزاح عن صدري . فقد سنت ، طيلة اقامتي في القطر الشقيق احس بذلك الجو الحانق من الضفل السياسي والاجتماعي الذي يسهر الاستعار الاجنبي المسيطر على العراق وشركاء هذاالاستعار وعملاؤه ، على ابقاء قبضته الثقيلة مطبقة على عنق الشعب العراقي .

وقد شعرت يومذاك ان وزارة المعارف العراقية تريد من المعلم ان يكون آلة صماء تصدع عا تأمرها من البلاغات والتعلمات الخطية والشفوية ، المكشوفة والمستورة . . . .

ولعل اغرب ما شهدته في العراق ، ذلك التناقض العجيب بين مختلف بلاغات وزارة المعارف وبين ما في بعض هذه البلاغات من تعليات ومبادى سامية حقا وما بجري عمليا بين جدران المدرسة كل صباح ومساء ، وتحت سميع الوزارة وبصرها ، بل وبرضاها ايضا ا

فكيف وينفذى مدير المسدرسة ، واكثر المعليان ، هذه التعليات ؟ انهم

بنفذونها بجلد و ابنائهم ، جهلدا قاسيا وحشيدا ا فن المستحيل ان يمر يوم لا يجلد فيه و الآباء ، اربعين او خمسين من و ابنهائهم ، ا وكم من مرة شهدت المدير عند الصباح يقف على باب المدرسة وقفة هتلرية ، فيتصيد الطلاب ، و ويتسلى ، بصفعهم امام رفاقهم واساتذهم وهم في الطريق الى قاعات الدرس . . . لا لشيء ، و لا لذنب معقول ، اللهم الا حباً باثبات وجوده و فرض ، هيبته ، . . .

وقد لا يصدق احد ان بلاغا رسمياً جاءنا ، ذات يوم ، تطلب فيه مديرية المعارف العامة ، انه يمتنع الاساندة المعارف العامة ، انه يمتنع الاساندة الأباء عن الاتصال بالطلاب النائم ، حارج قاعات الدرس!

لماذا؟ . . لأن الوزارة تحرص على اخلاق الطلاب ١ . . . اجلهكذا كان ينص البلاغ!

ويعلم الطلاب ان الادارة جاسوساً في كل صف يقدم لها التقارير السرية عن اعمال الطلاب والاساتذة! وقد اكد لي كثيرون ان للانجليز ايضاً جواسيس في كل مدرسة.

ولن انسى يو ما استدعاني فيه المدير الى غرفته. فلما دخلتها طلب الي بكل لطف الجلوس على مقعدد قريب من طاولته الفخمة. وبعد ان تنحنح قليلا، قال لي بصوت هادى، ولكنه جدي:

المدامة من الوزارة لمحاربة المبادىء المدامة من الوزارة لمحاربة المبادىء المدامة من فارجو ان تنتبه الى الطلاب،

فاذا شمست (اجل لقد استعمل المدير هذه اللفظة بالدات ...) لدى احد الطلاب رائحة مهما كانت بسيطة من المبادى الهدامة فاعطني اسمه فان التعليات المبادى تقضي يطرد هدذا الطالب من جميع المدارس العراقية ...

فنظرت الى المدير نظرة من لا يكاد يفهم ما يسمع ، وقلت له:

وما هي هذه و المبادي. الهدامة . ؟ استاذ . . . مبادي . هـــدامة . . . شيوعية . . . وغير ذلك . . .

لقد كان فقر الطلاب الشديد ابرز ما يلفت النظر في المدرسة . ومع ذلك فقد كانت وزارة المعسارف ترهقهم بأنمان الكتب الفاحشة والأقساط ا ومطاليب نظام الفتوة المتجددة باستمرار .

شهدت مرة طالباً متقدماً بالسن يتحمل من المدير اهانات شديدة واذى عظيا، وهو بكبح جماح ثورته بصبر عجيب وحين التقيت بهذا الطالب، في احدالايام سألته: كيف لا تغضب لكرامتك كوفاجابني بمرارة، قائلا: اني اخشى الطرد العلم قلت: واذا طردت، افلا تستطيع العمل في مهنة حرة ثم تشابع دراستك بصورة في مهنة حرة ثم تشابع دراستك بصورة من معاني التأنيب، وقال: استاذ . . . انا فقير، واهلي يقتصدون من قوتهم ولباسهم فقير، واهلي يقتصدون من قوتهم ولباسهم ليقدموالي مصاويف المدرسة .

واقول لك ، بصراحة ، لا يقومون بهذه التضحيات حباً بالعلم والثقافة ١ . . . انهم ينتظرون اليوم الذي اصبح فيه من ذوي

الرواتب . . . ومعهم حق!

وكنت مرة التي على طلاب الصف المنتهي درسا في الواجبات الوطنية والاخلاقية . وفيا انا مندفع بحاسة ظاهرة اشرح فكرة التفاؤل وادعو لها باعان وحرارة ولفت نظري طالب شاحب الوجه غائر العينين وركز مرفقيه فوق كفيه وكان يصغي الى كلامي اصفاء من يتحفز الربق وتي مد سبابته في وجهي ه ووقف ربقي وضعف .

قلت: ماذا ترید ؟

قال: سوال بسيط...

ــ تفضل ١

۔ علی یستطیع کل انسےان ان یکون متفائلا ؟

- بجب ان نقهر الحياة و نسيطر عليها فقلب شفته قليلا ، وهز رأسه هزة فليسوف متشائم ، وقال :

- اما انا فاعتقد ان التفاؤل لا يتيسر الالمن ينعمون برغد من العيش وبحبوحة من الثروة . . .

واستمر الطالب يتحدث بالم عميق عن البؤس الذي يخنقه و يخنق الاكثرية الساحقة من رفاقه في المدرسة . ثم انقض على بهذا السؤال الاستنكاري المربر:

- كيف تريد مناً ان نتفاءل؟ . . . و بعد ايام قص على قصته فقال:

- قبل عامين كنت، موظفاً في دائرة البريد براتب شهري قدره ثلاثة دنانير . فنشرت في جريدة يومية مقالا اتحدث فيه عن البؤس الاقتصادي الذي يرهق شعبنا وبقتلل مواهب ابنائه . فاستدعاني المستشار الانجليزي في دائرة البريد ، وقال لي: لقد انتهت مدة خدمتك في الدائرة . . . وحين سالته عن سبب في الدائرة . . . وحين سالته عن سبب و الانتهاء ، ، قال لي : انت شاب خطر . . .

ذر افكار هدامة . . .

والطالب الذي اتحدث عنه شاعر موهوب عميق التفكير، رقيق الاسلوب. نزح الى بغداد من النجف على اثر خلاف شديد قام بينه وبين ابيه. فقد كان ينزع الى التفكير الحر، وكان ابوه يمتبرهذ امنه خروجا على التقاليد المقدسة ا واضطر الشاب الى مفادرة بيت ابيه وبلد ابيه. اما الام فقد خرجت عن «حيادها» الصامت و تماسمه الام الحياة و تماسمه الام الحياة و المحره و وقامت معه تقاسمه الام الحياة و المحره و وقامت معه الام الحياة و المحره و المحره و المحروم و المح

وكان لهذا الطالب رفيق فنان يداوم على المدرسة نهاراً ، ويشتغل في الليل عاملا في مركز الهاتف بأجر شهري قدره ثلاثة دنانعر . . . .

في فحص آخر السنة طرحت على طلاب الصف الاول من المدرسة السؤال الثانى ، في مسابقة الانشاء العربي : وماذا ستعمل في العطلة المدرسية ؟ ، وكان عدد

الطلاب في شعب الصف الثلاث ٢٠ وطالبا وقد اجابني واحد منهم فقط بانه سيقضي الصيف في لبنان ( وكان ابن تاجر كبير استدعاه ابوه من كلية فيكتوريا في القاهرة خوفا عليه من اخطار الحرب، ووضعه في مدرسة الكاظمية ) . واجاب ثلاثة آخرون بانهم سيذهبون الى المصايف العراقية في الشهال . اما الباقون فاجاب اكثرهم بانهم سيشغلون اثناء الصيف حصيف العراق ا حيوف تدر عليهم من الفلوس المراق ا حيوف تدر عليهم من الفلوس ما يعوضون به على اهلهم مصروف السنة المدرسية ، ويدخرون ما يمكن ادخاره السنة القادمة . . .

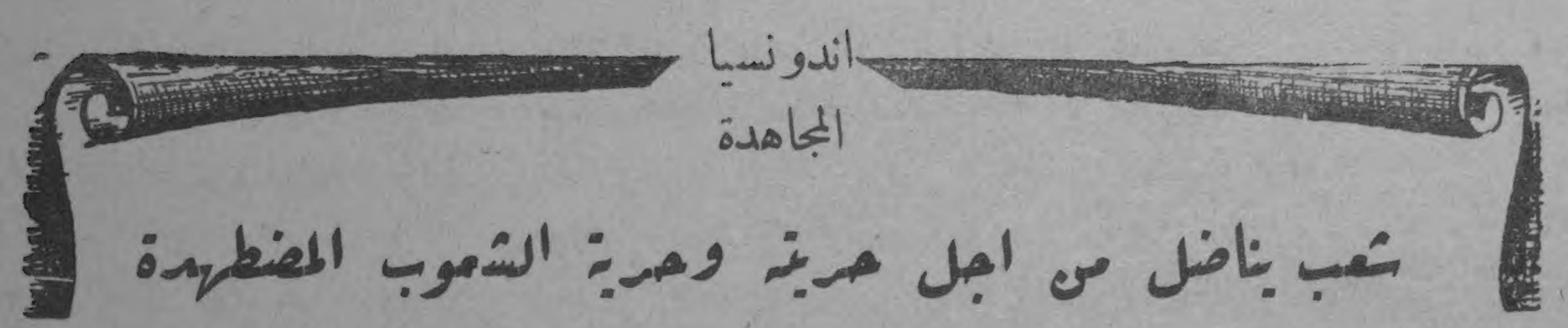
ولست ادري اذا كانت مجلة والغد، نستطيع ان تدخل علكة نوري السعيد فتحمل اليهم خالص تحياتي .

شهادة مراسل انطيزى عن مهزلة انتخابات العراق

قد قاطمت الانتخابات . وكان لهذه المقاطعة نأثير عميق على الاحزاب الاخرى الستي كانت تؤيد الانتخابات .

فقد عارض قسم هام من الحزب الوطني الديمو قراطي التعاون مع الحكومة وتعاظم الاستيا، في حزب الاحرار من السوب وضحم لوائح المرشحين فاضطر الوزيران العضوان في الحزب الوطين الديمو قراطي وحزب الاحرار على الاستقالة من الحسكومة . وثمة قسم هام من الناخبين قد قاطع الانتخابات لانهم رأوا فيهاموزلة من ابشع المهازل . انالعراق اليوم حكومة تزعم انها ستقترح اعادة النظر في المعاهدة سيطرة البريطانيين على العراق واحتفاظهم سيطرة البريطانيين على العراق واحتفاظهم بهذا البلد كحسن عسكري ضحد الحركة الشعبية في الشرق الاوسط .

لندن ــ علق مراسل نشرة و انباء الشرق الاوسط، في المراق على تأليف الحكومة المراقية الجديدة بقوله: لقد جاء تبديل الحكومة المراقية عقب مرحلة من الارهاب الوحشى صد الحركة الدعوة راطية اما الانتخابات الاخيرة فقد كانت مهزله من ابشع المهازل. انها لم تكن مباشرة بل على در جنان. ولم تنمنع المرأة بحيق الانتخاب. و كان كل مرشح مرعما على دفع تأمين قدره مائة ليرة استرلينية. ولم تتمكن الاحزاب السياسية من القيام باية مراقبة دعوقراطية على سير الانتخابات. وتفشع الرشوة بصورة واسعة جدا بين الموظفين. واخصم الدعاة الانتخابيون الذين يدعون لمقاطعة الانتخابات لارهاب وحشى . تم ان حزب التحرر الوطين وحزب الاعاد الوطني وحزب الشمب



لم تكن السفينة التي اقبلت على الميناء سوى سفينة هولندية ، ولم يكن الميناء الذي انسلت اليه السفينة متلصصة غير ميناء بنتام في اندو نيسيا ، في هذه الجزر الجنوبية التي عربها خط الاستواء والتي يظل جوها لي عربها خلا الاستواء والتي يظل جوها العام فلا حرارة ولا برودة ، واعا نسيم رطيب متصل بهب عليها من المياه الزرقاء التي تحتضنها احتضانا .

دخلت السفينه الميناء عام ١٥٩٦ تحت ستار التجارة والعلاقات التجارة في فير ان التجارة قضت بوجود شركة تنولى امور البيع والشراء فقامت والشسركة المولندية الشسرقية ونظرت فوجدت الارض تطفح بكنوز من الحيرات فبدأت تشتري الغلال وتصدرها الى اوروبا مم خطت خطوة اخرى فامتلك بعض خليل خطت خطوة اخرى فامتلك مولم عض قليل حتى ازداد نفوذها و تغلغل في جميع مرافق الملاد.

ولكن الاهلين نظروا بدورهم فاذا بالشركة الهولندية قد اقبلت تنطفل عليهم وعنص جهودهم وتسد منافذ الرزق عليهم فلقد كانت التجارة والملاحة اولى اعمالهم ومصدر ثرائهم . ومن هنا شجرت خصومة الدخيلة التي عجزت هن كسر شوكة الاهلين فاستغاثت بالحكومة الهولنددية فاغائنها وتولت ادارة الجزر بدلا منها وتسلت زمام اندونيسيا عام ١٨٠٠ بعد قرنين من الذمان .

ركان نزول المولاندين ايذانا

بالقضاء على النجارة والملاحة الني كانت تنولاها طبقة الاشراف في اندونيسيا . ووجد الاشراف انفسهم في مركز دقى: فلقه مد سلبوا سلطانهم وتقوض حكمهم وباتوا معلقين بين حكومة الشركة الهولندية وبين طبقات الشعب الاخرى . فلم يكن امامهم موى الاندماج في صفوف الشعب وجاء انضهامهم في ذلك الوقت عاملا من وجاء انضهامهم في ذلك الوقت عاملا من

عادت عجلة ورابطة الشباب، الى الصدور، وهي المجلة التي تحررها الطليعة الوفدية من شبان مصير الواعين، وقواد الحركة الفكرية الحرة، ورجال النضال الواعي في القطر الشقيق، واننا اذ ننقل عنها الى قرائنا هذا المقال القيم، بقيل الكانب الحر المناصل و ابوسيف الكانب الحر المناصل و ابوسيف يوسف و ندعو شباب هذا البلد الى القوية ونهجها القويم.

عوامل تدهيم المقاومة الوطنية الاندونيسية الداك لم يفلح المستعمر في مبدأ الامر – وكما حدث في بلاد اخرى – في استمالة هذه الطبقة وربط مصالحها عصالحه والا لاستخدمها – كما لا بزال يفعل في بلاد اخرى – اداة لتحطيم الوحدة الوطنية واذلال الشعوب واهدار حرياتها.

جاءت الحكومة الهولاندية فتولت تنظيم المظالم التي عجزت عن تنظيمها الشركة وشرعت تصبها على رؤوس الاندو نيسيين دون تفريق. فأما الاشراف فقد ارهقتهم الضرائب الباهظة واما الفقراء فقد سيقت

قطعانهم قهراً لتعبيد الطرق وزراعة الاراضي دون ان يتقاضوا شيئاً مقابل تسخيرهم والزم الزراع على تسليم المحصولات للحكومة التي برعت وتفننت في رفع اسعارها.

ولكن الشعب الذي ألف الحرية ازمانا طويلة لم يذعن لهذا الظلم ولم يتقبل بالرضى هـنده المجاعات المصطنعة في بلد تفيض ارضه بالخيرات فـكانت ثورات وانتفاضات دموية اجبرت الحكومة عام وانتفاضات دموية اجبرت الحكومة عام اسمته و بالسياسة الإخلاقية الجديدة ، او ما نسميه نحن بسياسة الباب المفتوح .

وتلخصت هـذه في فتح ابواب اندونيسيا لاصحاب رؤوس اموال الهولانيدين الاميركيين والإنجاين والبابانيين الذين اخذت تتشابك شركاتهم ومصالحهم، وبرهن تشابكها مرة اخرى على ان المستغلين لا وطن لهم وانهم لا يستطيعون استغلال شعوب اجنبية قبل ان يبدأوا باستغلال الطبقات الفقيرة في اوطانهم الاصلية.

لقد كان الفلاحون الاندونيسيون اشتى الطبقات وكان اصحاب المهن والتجار في فزع متصل ، وكان شبح الافسلاس يتراءى لهم في كل حين فقسد كانت قوة الشعب الشرائية منحطة الى ابعد حدود الانحطاط . اما العال فلم تكن عت قوانين تحميهم و ترد عنهم عدوان اصحاب الممل واما المتعلون فقسد كانوا يواجهون صعوبات جمة لتضيق بحال العمل امامهم . على ان الشعب الاندونيسي لم يلبث

ان قابل هذا المدوان على حقوقه وحرياته بعدوان عاثل عادل والحق ان الانفجارات الوطنية قد بدأت تتوالى في اندو نيسيا منذ ان وطأتها اقدام المستعمرين. فني عام ١٨٢٥ اشتعلت نيران حرب السنوات الجنس وفي عام ١٩١١ تحكون حزب اندونيسيا الوطني. وسرعان ما تبلورت حركات المقاومة الوطنية في ظهور اتحادات موظني الترام والمدرسين وأتحاد عمال المحلات التجارية. وفي عام ١٩٢٦ تكونت جبهة نضم جميع الاحزاب عافيها الحزب الشيوعي وأتحاد نقابات المال وقررت الجبهة أن تستولي على أعنة الحكم وتطرد الحاكم الهولندي . . هنالك اندلمت الثورة واستعر بين الحكومة والثوار قتال دام سنة اسابيع ، غير ان الحكومة استطاعت في نهاية الامر أن تسيطر على زمام الموقف الضعف قيادة النورة المركزية.

وعلى الرغم مما حدث فقد كان عام ١٩٢٧ مرحلة جديدة في تاريخ اندو نيسيا الوطني . فني هذه السنة تكونت جبهة صلبة تضم جميع الاحزاب . وفي هذه السنة ظهر الزعيم احمد سو كارنو كبطل قومي يسمى المنفرقة غير ان الحاكم العام ما لبث ان المنفرقة غير ان الحاكم العام ما لبث ان حل هذه الجبهة والتي القبض على سوكارنو ونفاه كما قبض على الزعيم الاقتصادي ونفاه كما قبض على ونفاه الى معسكرات جزيرة غينيا الرهيبة .

غير أن الاجراءات الوحشية التي اتبعها الهولنديون بازاء الوطنيين ماكانت لتطنيء جذوة الوطنية في صدور هؤلاء فني عام ١٩٣٩ تحكون اتجاد احزاب اندونيسيا ولكن هذا الاتحادكان قد ولد ونذر الحرب تلوح في الافق. . فتقدم زعماء اندونيسيا الى الحاكم العام الهولندي وعرضوا عليه أن يجند جماهير الشعب

لمقاتلة اليابانيين الفاشيين فقد كان الوعماء يؤمنون اعمق الايمان بمبادى، الديموقراطية الحقة وكانوا فوق ذلك يمرفون طبيعة النظام الياباني حق المعرفة ويرون فيه خطرا ساحقا يتهدد شعبهم وبلادهم بالمذلة والدمار.

ولكن الحاكم العام عثل المستعمرين

المولنديين فزع من فكرة تجنيد الوطنيين انكر الفزع، ورأى أن الحركة الوطنية قد تنطور خلال الحرب تطورا مدد اصحاب رؤوس الاموال والاحتكارات والشركات الكبرى ، ثم نظر مرة ثانية فرأى ان مصالح الماليين الهولنديين واليابانين متهاثلة او انها على الاقل تستطيع ان تعيش جنبا الى جنت تبذل تضحيات بسيطة شكلية ا واحتل السابانيون اندونيسيا وحاولوا صرف انظار الشعب عن اعمالهم ومشروعاتهم الاستعارية وذلك بتوجيه الحركة الوطنية الاندونيسية نحو مناهضة الاجانب وكراهية الاقليات الطائفية. ولكن التوفيق اخطآهم في اخر الاس ، فقدكان الوهماء بعدون الشعب للانقضاض على عدويه الياباني والهولاندي. وبالرغم من أن الانكليز أصـــدروا أمرهم الى اليابانيين بعدم تسليم السلطة للوطنيين الا ان جموع الاندونيسيين كانت متحفزة متوثبة عا وصل الى ايديها من الاسلحة

وفي يوم ١٧ اغسطس سنة ١٩٤٥ انجهت جماهير الثوار الى ميدان غمبير في بتافيا عاصمة اندونيسيا وهناك دارت بينهم وبين اليابانيين ممركة رهيبة دامية وفي هذا الميسدان ذاته اعلن الزعمان سوكارنو ومحمد حتى استقلال اندونيسيا و اعلنوا بدء ثورتهم المقدسة .

وتعد هذه النورة المقدسة مقدمة النورات القليلة الحقة التي ساهمت في تحرر

الجنس البشـــري محريرا حقيقياً . فهي تختلف مثلا اختلافا بيناءن الثورة الفرنسية الكبرى لان هـذه الثورة بالرغم مر شعارات الحرية والاخاء والمسـاواة لم تقدم شيئا ايجابيا لطبقات الشعب الفرنسي الفقيرة من فلاحين وعمال فلم تغن عنهم الحرية لانها كانت وقفا على الحاكمين ولم يغن عنهم و الاخاء ، فقد كانوا مستغلين واما المساواة فقد كانت كلمة مطلقة لا معنى لها .

ولكن الاندو نيسيين ارادوا ان تكون تورجم دعو قراطية وتورة وطنية في الوقت نفسه. ثورة ديموقراطية معناها ان يعرف الاندونيسيون انهم شعب يستغله المستعمر ويفرض عليه نظها سياسية و ثقافیة و اجتماعیة معینة لیواصل بها استغلاله. وهذا ينظلب من الاندونيسيين ان يبادروا إلى القصاء على النظم الاقطاعية التي يستفل في ظلما الفلاحون الاجراء ابشع استف\_لال وان يعملوا على اعادة توزيع الاراضي بين الفلاحين المعدمين وأن يشرعوا في تطهير الأداة الحكومية من الموظفين والاشراف الذين ساروا في اخر الاس في ركاب المستعمر فأخذوا الازدراء والاحتفار.

وبعبارة اخرى اتجهت الثورة الديموقراطية الى اخضاع نظم الانتساج وتغيير اسس الحياة الاقتصادية تغييراً شاملا يخدم مصالح الفسلاحين والعال ويرد اليهم حقهم في حسكم انفسهم وفي ادارة شئون بلادهم.

ولكن هذه النورة الديموقراطية في مضمونها ثورة وطنية لانها آنما تستهدف الاستقلال والتحرر من النفوذ الاجنبي، بل الاصح ان يقال انها ثورة وطنية من

عني صفحة ٢٣ المالية

## القضاء العربي يصفع السياسة الرجعية

يحاول القائمون على الحكم من الوجعية ان يبطشوا بكل حركة شعبية وان يكموا كل فم يطالب باحلال الحق وازهاق الباطل ويسلكون في سبيل هذا البكبت والبطش طريقين . فني الاولى الفتك بالعناصر القائمة على مطالب الشعب ورغباته باغتيالهم او قتلهم علانية وبتفريق المظاهرات واغلاق المطابع ومصادرة البكتب والصحف الخ. وهذا السبيل كان ولا يزال يشمر العكس ويأتي بما لا يشتهيه رجال الرجعية من ويأتي بما لا يشتهيه رجال الرجعية من الكوارث عليهم .

والطريق الاخرى تلفيـــق التهم والاكاذيب واسنادها الى خصومهم باسم المحافظة على الامن وحماية الدستور وتقديم المتهمين الى القضاء ولتتخذ اجراء ابه الشكل القانوني والصورة المشروعة : ويقوم بهذه المهمة النائب العام . . .

في مثل هذا الوضع يكون القضاء المحك لتحقيق العدل او اقرار الباطل. وهذا يتوقف على استقلال القضاء تماما عن الدولة ( وكل الدساتير الديمقراطية نقره ) وعلى مقدار تأثير القضاء برجال الحكم وارتباطه بهم وبذلك يمكننا الحكم على نزاهة القضاء او عدمها .

طغت يقظة الشهوب الهربية على مفاهيم الرجميين واصبح وعيها حائيلا دون تنفيذ مشاريع السياسيين المحترفين التي يختظها ويذفهم في سبيل انجازها المستعمر واصبحت الشعارات الصادقة لنحرر الشعوب العربية تكشف عناطها المستعمر والرجعية العربية وتفسد على الجيع خططهم في فكشروا عنانيا بهم وعملوا على البطش بالقاعين على الحرية بانائها وسخطها الجيارة بالطرق الوحشية التي لم يجنوا منها الا تعلق الشعوب العربية بابنائها وسخطها الا تعلق الشعوب العربية بابنائها وسخطها

على حكوماتها وانهيار وزارات كانت قائمة كوزارة النقراشي سابقا ووزارة مدتي ووزارة ارشد العمري . . . الخ

هذه الوزارات التي مارست الشكل الملكشوف من قتل الطلبة على حكوبري عباس وقتل العال في شبرا الخيمة في مصر وقتل بعض النقابين و المتظاهرين في شوارغ بغداد وفي كركوك في العراق.

على الاجرامية المكشوفة الى القضاء خططهم الاجرامية المكشوفة الى القضاء على بجرتم قادة الشعب وابناء المناضلين بتهم مثل و حمل افكار خطيرة هدامة ، ، و الشيوعية ، ، و اقتناء كتب وصور غير مرغوب فيها ، .

برأ القضااء المصري والمراقي والسوري واللبناني كل من قدمته النيابة بهذه النهم فاثبت بذلك استقلاله ونزاهته واصبح رجاله موضع الاكبار لا في الاقطار المربية فحسب بلفي العالم الخارجي

الديمقراطي. واثبت القضاء ان العابين بأمن الناس وحرياتهم ليسوا (اصحاب هذه الافكار وهذه المبادئ ومن يملق الصور ويقرأ الكتب الفير مرغوب فيها) والتي تصفها الحكومات الرجعية بشتى الاوصاف البذيئة وتنعتها باقبح النعوت. بل ان المابئين بأمن الناس هم الذين لا يرعون حرمة المنازل وحرية الصحافة وحرية القادة الذين يسعون لخير شعوبهم وحفظها من كيد المستثمرين.

ان الصفحة التي وجهها القضاء المصري والعراقي والسوري واللبناني الى رجال الحكم الرجعيين في الاقطار الشقيقة جملنا نؤمن ان الحريات التي ضحت من اجلها هذه الشعوب ليست شكلية في بريد لما خصومها ولم يكن باليسير انتها كها والاستخفاف بها في جلا لنا الحقيقة الرائعة وهي ان القضاء العادل خصم للاستعمار والرجعية .

### ولاس ومساعلة اميركا لحكومة اليونان

إما على اي اساس بنت من اعمها هذه ، فهذا ما است اعرفه ولعلما تبغي المحافظة على حرية حكومة بونانية لا يمثل الشعب اليوناني مطلقا ، بل هي حكومة تتولى زمامها حفنة من القواد الذين تعاونوا مع الالمان والذين لا يتورعون عن اعدام الشباب لا نهم لا يطيقون نظامها الرجعي . او لعلما تبغي المحافظة على حرية الحكومة التركية ، لذي تجند جيشا لا يقل عن مليوني جندي يرابط على حدود روسيا ناهيك عن ان تركيا معدومة فيها نقابات المهن الحرة ، وكثير من الحريات الانسانية الاساسية . ان مؤيدي مشروع الرئيس ترومان تلعشموا حسين نطقوا بلفظة الحرية ولذلك قالوا ان المشروع يهدف الى مكالحة الشيوعية . وهذه هي حقيقته التي ما بأربعائة مليون دولار؟ ان اميركا قد اتخذت قراراً من اخطر القرارات في تاريخها بأربعائة مليون دولار؟ ان اميركا قد اتخذت قراراً من اخطر القرارات في تاريخها وهو فرض الحصار على حدود الاتحاد السوفياتي والسيطرة على بـ ترول الشرق الارسطولكنني كمواطن اميركي شديدالفيرة على وطنيتي أعارض كل المعارضة سياسة اميركا الاستعاريه و لا نهاسياسة ستؤدي الى اتحاد العالم طه ضداميركا والى انقسام اميركا الاستعاريه و لا نهاسياسة ستؤدي الى اتحاد العالم طه ضداميركا والى انقسام اميركا على نفسها .

# يا قاعدين عن الفعال نيام

# با ساهرین علی الکلام نجیله

اطرى الحضون فسلم الايتـام عبر الجدود وزلت الاقــدام عرمت بك الادواء والاسقام غريلهي بالحكذاب يضام وانظر هنالك كيف تحنى الهام يتلوه فينا الفيصل الصمصام وعلى الجماجم تركز الاعلام مرف فوقها تبنى العلى وتقام ان الآلي سلبوا الحقوق لتسام وبنا الينا الالام وينا عرب المجدي لنا احمام ولنا بصحراء الخصام هيام والخطب عند عدائنا لمام يا قاعدير عن الفعال نيام ما إن اذمهم ؛ عـــداهم ذام لا . لا تسل أن السؤال حرام دلف السداد ونزل الاهـام فاخضع ها أن الحضوع لزام ما ذلك الاسرار والابهام الا وداع حافسل وسيلام ياحر لا تنصبك الاوهـام والحال حال والسكلام كلام

ع ويمو الايتام ان حضوبهم واذا حسبت عدو روحك صاحبا واذا زعمت طبيب سقمك سمه واذا فهمت فلر. تضام واما قل (لا) واتبعها الفعال ولا ترع الي رايت الحق فصل خطاابه إصهر بنارك على عنقك ينصهر واقم على الإشلاء صرحك انه وخذ الحقوق البك لا تستجدها إنا بايدينا جرحنا قلبنا فينا على المودي بنا اقدام وينا عن الحب المجمع جفوة والخطب فرقنا قبائل جمية یا ساهرین علی الکلام بحیده يا واكليين امورهم لقرائب انشاص وبلودان ماذا انتجا ؟ ا هم ملهمون فلا تقل من این قد هم مخلصون فأن يقسولوا قالة ما طائرات غادیات روح اولیس مرب دور لنا نلهی به واذا يضل السعي انت معاتب ما حلك جلدك غير ظفرك يا في حنى اللسان وجفت الأقيارم

والحال حال والسكلام كلام جدد الصواب ومرت الاعوام فوق الخضم دليسله الاوهام لم يعلموا عسلم السداد وناموا الا وزورتهم لستى وحطام ومغرب وتقطعت ارحام يرعي بها التهويش والا بهام مضروبه عبدت مها الاصنام واذا نقدت لجامل هـدام يمطى ويحكم اصغريه لجام والحق اجمل ما حوى الاسلام وشرت صمائرهم فهم انعام افسكارهم من لوثة اقزام معناه الن ليست لنهام فيما يريد فنحرب والاغنام بغـــد فضاعت بالرؤى الآيام للابسين عسلى غد احسالام فقد الضمير ويعدل الظارم نلناه الاحكسفة وسخام ؟؟ و عقورت وهم الاخصام مقبولة ما الن ها ايسلام حكاب ويقعل فعله الايهام عاد فغر وصدق الاقــوام

حنى اللسان وجفت الاقلام مرت بنا الآيام لم نسلك بها والزورق التوهان سار محيرا والراحك واسلبوه لقادة \_ واراهم لرب يستفيقوا ضيلة وتخاصم القواد بسين مشرق فاذا المنابر صاخبات حفيل واذا الضلال له هناك سرادق فاذا برمت فانت عاص ابسق والحروان الحرليس مطيه فيقول حقاليس يخشى لأعيا والناس أن ملك الشعابذ رأيهم وعمالق التفكير ان لم يحصنوا واذا انطلى الكلم المنمق بيننا واذا اطعنا راعيا ذا قسوة مرت بنا الايام بسين تعلل ظلنا نقول غدا غدا هل حققت ظلنا نقول غدا يفيق ضمير من ظلنا نقول مفاوضات ما الذي ظلنا نداعيهم وهم حكامنيا ظلنا نقول حبائب ضرباتهم ظلنـــا نغرر بالوعود وينطلي ـــ هم علمو الاقوام الن نصيرها



### احصائیات

في عام ١٩٣٩ كانت البحريسة التجاريه في البلاد الرأسمالية تبلغ ( ٦٢) مليون طن ، وهذا الرقم يشمل البواخر التي تزن الف طن فا فوق . ومن هـذا المجموع كانت انكاترا تملك (١٧) مليونا ، والولايات المتحدة تمـلك اي ٢٧ / ، والولايات المتحدة تمـلك وهو ٣٤ مليون فكانت موزعة بين الدول الرأسمالية الاخرى .

اما في عام ١٩٤٥ ف كانت مجموعة البحرية النجارية العالمية تبلغ (٧٢) مليون طن على منها انكلترا ١٧ مليونا اي مان علك منها انكلترا ١٧ مليونا اي مان الولايات المتحدة (٣٤) مليونا اي ٦٠ / تقريبا واما الباقي مليونا اي ٦٠ / تقريبا واما الباقي زهو ١٩ / فانه موزع بين الدول الاخرى .

كان المبدأ الاساسي للاستراتيجية البريطاني حتى عام ١٩١٤ هو ان تمسلك بحرية حربية تساوي بحموع ما تملكه الدولتان اللتان تأتيان بعدها مباشرة . وللكن الحرب المالمية الاولى اضطرت انكلترا إن توافق في مؤتمن واشنطن سنة ١٩٢٧ على ان يتساوى اسطولها مع اسطول الولايات المتحدة . اما اليوم فان الولايات المتحدة تملك من القوى البحرية ضعف ما تملك بريطانيا مرتين ونصف المرة .

### مناعاة ا

به جارية أعجبها حسنها في الحلق لم يخلق ومثلها أي عبد لها واخر انبأتها أي عبد لها فاقبلت تهز من منطقي اليونا، والتفتت نحو فتاة لها الاحور في قرطق الباقي قالت لها: قولي لهذا الفتى:

الباقي قالت لها: قولي لهذا الفتى:
عاولة فاشلة

كل الناس كل الوقت.

انكم تستطيعون ان تخــدعواكل الناس بعض الوقت ، وبعض الناس كل الوقت ؛ وبعض الناس كل الوقت ؛ ولحك كم لن تستطيعوا ان تخدعوا

(ابراهيم لنكوان اللالكان اللال

لو ان النتر غزوا اوروبا في ايامنا ، الكان من الصعب جداً ان نجعلهم يفهمون اي نوع من المخلوقات ذلك الرجل الذي ندعوه المالي .

### (مونتسكيو) ديمقراطية ا

في سنة ١٧٠٣ اصدر البيورتان بولاية نيوانجلنب دقرارا بدفع مبلغ ٤٠ جنيها عن كل فرد عن الهنود الحمر يقتل او يؤسر. وفي سنة ١٧٢٠ تقرر دفع

مبلغ ١٢٠ جنيها عن كل هندي احمريقتل ولمبا اعلنت ولاية ماساشوستس نسنة المدا اعلنت والاية ماساشوستس نسنة الالادي القبائل تعبد ثائرة وضعت قائمة الاسمار التالية:

المانية عشرة من عمره ، و . ه جنيها عن على الله الله عشرة من عمره ، و . ه جنيها عن عن كل اسير من الذكور ، و . ه جنيها عن كل طفل قتيل .

وبمد عقود قلائل ، عاد النظام الاستعاري فانتقم من سلالة الآبا. البيوتان الاتقياء ، لقيام الثورة ضدانجلترا بتسليط الجنود المرتزقة عليهم ، واعلن البرلمان الانجايزي أن استخدام كلاب الصيد ، ونزع فروة الرأس « وسائل وضعما الله والطبيعة في ايدينا ،

(كتاب رأس المال)

وكان اهل السواد قد شكوا الى الحجاج خراب بلدهم فمنعهم من ذبح البقر لتكثر العارة. فقال شاعر: شكونا اليه خراب السواد

فرم، جهلا، لحوم البقر قال عبد الرحمن بن جعفر ابن سليان: مال السواد الف الف الف درهم (. ٤ مليون جنيه تقريبا) فما نقص عافي يد السلطان فهو في يد الرعية، وما نقص من يد الرعية، فهو في بيت مال السلطان.

THE PROPERTY OF THE PROPERTY O

Berthart.

\*\*\*\*\*\*

\* \* herecopes are a continuous and a section of a section o

و العـــالم شر وسوء لان الألم هو دافعه الاساسي وحقيقته الجوهرية وليست اللذة الا امتناعا سلبيا للالم ، .

. . . . . . . . . . .

PARKAGES

........

.........

.....

. . . . . . . . . . .

و الحياة شر لانه كلما علا الكائن المضوي في سلم الارتقاء وارتفع ازداد ما يمانيه من الم وان زيادة ممرفته لا تحل من الإشكال شيئا،

سو بمور رغاية الحياة بجب ان تكون طانينة النفس الحاصلة على الفضيلة والتي يستوي فيها الآلم واللذة ، .

الرواقيون ر فراشبه بالدنيا عجوز شوها. قبيحة المنظر والمخبر، غدارة بالازواج، تزينت للخطاب بكل زينة وسترت كل قبح ، . ابن القبم الصوفي

د وجود الشر الى جانب الخير بما يظهر جمال الحياة فقد كانت تحكون اقل كالا وجمالا لو إنها لم تحو الا خير المحضا،

, لناكل ونشرب ونفرح لانسا مننموت غداه.

الابيموريون نظرتان فلسفيتان للمعياة وللدنيا، الاولى لا ترى فيهما الا شرا ولا امل في رده وما اللذة الا واسطة للالم كالصدقة ترمي بها للفقير فتحفظ حياته اليوم كي يستمر شفاؤه الى الفد.

وما دام الانسان عبدا لح\_اجاته

### سحدة عمرو

ورغباته يبذل الجهد لتحقيق واحدة فيولد الى جانبها عشرات الرغبات والحاجات.

وكل شي. باطل ، وحياة الانسان يطيمها و عركها و الحزن والآلم،

و نظرية الفلسفة الثانية تتلخص في ان الحياة جديرة بالاعجاب وان ليس بالامكان ابدع عما كان وان المكون يسير في انسجمام طي دقيق واذ وجد الالم فهو متمم للذة في هذا الكون المنسجم السائر

عدث أن يتشام الانسان ويتفاءل مرات في اليوم فهذا ليس موضوع البحث هنا ولكني اعالج التشاؤم Pessimism والتفاؤل Optimism كندمين فلسفيين لمها فلاسفتها والمؤمنون بهما.

يسرف المتشاعون في ذم الحياة الى حد الغلوكما ويسرف المتفائلون في مدحها الى حد الغلو ايضا . فاي اصحاب المذهبين على حق؟ وايهما على باطل؟

تفرض النظريات التشاؤمية عـــلى معتنقيها كانصار شوبهور في اوروبا بعد الثورة الفرنسيه وكالبوذيين في الهنـــد والمنصوفين في ظل زمان وعلى اختلاف طرقهم ان يتخلصوا من الحياة اما بالانتحار او الجهاد او بایه طریقه اخری کالجوع والتعرض للحر اللافح والبرد القاسي . فا و تفرض على سلوكم التقشف الكلى

والزهد في الاكل وفي الحب وترغيب

. . . . . . . . . .

. . . . . . . . .

يقول شوبنهــور د الموت مروع

وجاء في زهر الأداب:

وخرج ابو حازم الصوفي يرمي الجمار ومعه قوم متعبدون وهو يكلمهم ويحدثهم ويقض عليهم فاذا هو بامراة حاسر قد فتنت الناس بحسن وجهها، والحتم بحالما، فقال لها ديا هذه الك عشعر حرام، وقد فتنت الناس وشغلتهم عن ماسكهم و فاتق الله واستقري فان الله يقول في كما به الدرين دوليضربن بخمرهن. عـلى جيرين ، فقالت : يا ابا حازم ، اني من اللاتي قال فيهن الشاعر:

أماطت كساء الحزعن حر وجهها وارخت على المتنبن برداً مهلهلا

من اللاء لم يحجبن يبه-بن حسبة

والحكن ليقتلن البرىء المفقدلا فقال ابو حازم لا محابه: تعسالوا ندعوا الله له\_\_نده الصورة الحسنة ان لا يعذبها بالنار . فجعه ل ابر حازم يدعو واصحابه يؤمنون.

ان فزع شوبنهور من الموت بمد السبعين من عمره، وافتتـــان أبي حازم واتباعه بالحسناء واحلالهم اللعنة عليها التي يقتضيها ذلك المرقف بالدعاء لها شاهدعلى تملقهم بالحياة وحبهم لهاوذلك يتناقص مع تماليمهم التي لا تنسجم مع قوة الحياة.

وهمان طبعوا الحياة الجيلة وملاذها بشكل روحي او لاهوني فهو عدم توفر الامكانيات المسادية المتهيئة لهم لمهارستها عمليا، فهذا الكبت الذي لا يجد له منفذا من الطريق الطبيعي ينحرف الى شددوذ واخطاء يظهرها سيرهم العملي.

وكا يسير المنشاءورن في طريقهم المؤلم الاجباري يسير المتفائلون في طريق معاكس في الدعوة الى التحرر من قيود المجتمع والاسراف في حسن الظن بالايام والدعوة الى قتل الوقت بالمشهيات من الما كل والملابس والمشروبات. وكلاهما يلتقيان في نقطة الابتعاد عن الحياة والمزلة ذاك في صومعته وهذا في حانه. الاولون يرون الشرطبيعة في العالم والحيساة، والاخرون لا يريدون أن يزعجوا انفسهم يتحسين الاوضاع السيئة القاعية ما دام يتوفر لديم ما يحعلهم في حبور وهندا. السلوك عند الطرفين متنافض ومتضارب وذلك واضمنه اشد الوضوح وتظهره افواهم واراؤهم وللكنهم متشامون فها تقوده اليه فلسفتهم من الابتعاد عن الحياة وعدم ربطهم الحوادث ومظاهر. الحياة باسبابها ودوافعها الصحيحة والعمل على دفع الرذابل والشر واحلال الخيدي المجتمعات التي يعيشون فيهسا بفلسفتهم و عملهم . فالهرب من المجتمع ضعف على اي شكل من اشكال العزلة.

واقع الحياة ليس شرا محضا ولا خيراً عاما فهي القبيع والجميل على السواء وكل ما يهم الانسان في المجتمع الحياة والموت كليهما فاحدهما طريق المسلاخر ومتمم له والمفاهيم الصحيحة هي التي نقوم على النضال من اجل الحياة الحقيقية وليس الحياة المتمثلة في شياطين الشر وملائكة الحياة المتمثلة في شياطين الشر

المالم قائم والحياة سائرة متحرلاان

اردت لهما الحنير وان اردت لهما الشر ولا يخضع المجتمع لافكاري لان افكاري هي منه فان عادت هذه الافكار تعالج عــــلى اساس صحيح فقد اسرعت في تقدمه وازالة ما هو شر بالنسبة لوضعه القائم.

الحير والشر والقبح والجمال والعبودية والحرية الح ، كلمات معنوية في الحياة وهي نسبية. فيرالسيارة والتنقل ما شر بالنسبة إلى منفعة الطائرة والسفر عليها

### 

في اكثر من مناسبة دللت الحكومة البريطانية على انها لم تخلق الصهيونية ولم تأت بها الى فلسطين عبنا بل لنطبيق سياسة استمارية خاصة وضحت اليوم اثارها، وقد اظهرت حكومة فلسطين طيلة ايام السياسة وعملت على تنفيذها بصبر واناه عجيبين، اثارها الدهشة، ولبست لكل حال لبوسها فهشت في " وجوهنا اونة وعبست اخرى، وكذا كان حالما مع اليود... ولكن الحقيقة التي لا مختلف فيها اثنان الحكومة لم تقصد من سياستها المرسومة هذه الا الضحك على ذقون العرب وحدهم دون عيرهم ، فهي ضالمه مع صنيعتها الصهرونية عالنها وتحابيها وتنفذ مشيئها واسترسل في استخدام الى أن أنم فصول الرواية السي عثلها على مسرح هذه البلاد.

الحرية \_ يافا

وجمال المكهوف في المجتمعات الانسانية البدائية شر بالنسبة الى المكوخ وهذا شر بالنسبة الى القصر وهذا اقل جمالا وعظمة بالنسبة لناطحات السحاب. ونرى ايضا ان حرية النازيين واصحاب الاموال والمسلوك هي عبودية للشعوب والعال، وحرية الصحافة السيئة تعني عبودية عقول القراء العاديين للضلال والوهم.

اذا فهمنا تاريخ النطور الانساني وجدنا ان الخير والشر وتحديد ما هو حسن وما هوسيء يتطور ويتبدل مفهومها تبعا لنطور المجتمعات وينعكس على مدى تقدم طرق الانتاج التي تعمل على حفظ حياة الإنسان.

ان شر ما في العـــالم الموت وهو مروع مفزع كاقال شوبنهور، وهدذا حق وصحيح اذا امخذنا المفهوم الحناص للوت وليكن الوضع العام هو أن و الحياة أقوى من الموت والأفناء، ويعبر الإنسان عن هذا بقوة يغني فيها المفهوم الخاص ويطبعها الشكل المام باشكال عنيفة شي . يموت لاحدنا طفل فنحزن عليه ولا يطول بنا الحزن ولكننا نفرح داعا اذا كبر ولدنا الحي و نعبر عن فرحنا باقامة الاعساد لذكرى مولده الخ فاذا يعني هذا السلوك؛ فن ناحية مصلحة الأب الخياص يعني الفناه: اذ كلما زاد الولد في عمره سنة قرب الوالد من القبر مدة سنة فان كانت الحياة حسب تصوير المفهوم الضيق الخساص فيجب أن نستبدل أفراحنا لأولادنا بالمام لا نفسنا وان نقبـــل المعزين عوضا من المهنئين ليشاطرونا الحزن لقرب اجلنا. فالفرد اذيفي ولا يعني فناؤه فناه الحياة بل بالمكس يعني احلال نشو. حياة افراد اخرين غيره ،والشيء أن فسمني لا تزول ذراته من الكون بليقوم شي. اخرمكانه.

( ci.)

قبل الوف السنين ،

عاشت احدى القبائل على سفح جبال الاورال الشاهقة؛ وكان افر ادهامن حال الفطرة يلبسون جلود الحيوانات، ويميشون عيشة مطمئنة

هادنة ، و كثير أما كانو ايتجولون و مو اشيهم على الجبال ، وير تادون الاحراش بفية الصيد؛ غير انه لم يدر علام ما عساه بكون كامنا في بطن هذه الجبال.

وفي ذات يوم ، ولد لراعية من هذه القبيلة طفل جميل ولطيف ، لدرجه ان توافد عليه إناس كثيرون من قاصي البلاد ودانيها ليتمتعوا برؤيته. واخيرا حضر شيخ القبيلة ، وهو رجل طاعن في السن ، وحملق في الصبي طويلا تم قال: دنهم ا ان كل الأمارات مرتسمة على عياه ا تقول الاسطورة أن الصي بكون أشقر الشمر عميلا وسندعوه امه اور « UR » ومعناه الأرض ٥٠

فتمتمت الآم قائلة: وهو كذلك! سادهوه كا اشرت على ، ثم قال الشيخ: دوريادة على ذلك ، فسيحصل على السمادة، ولكن ليس على الأرض بل فيها ، .

فسألت الأم بتلهف: دولحكن، هل سيموت ولدي ؟ ، فأجاب الشيخ: د تذكر الاسطورة انه سيظل على قيد الحياة حق يقدر له أن يميش مع الفتاة الذهبية الرافدة في الجبال منى استفاقت ». وعادت الام نسأل وامارات الحيرة

بادية على عياها: وومن عساها تكون

« اقصوصة شعبية منتشرة بين مكان الأورال URALS والاورال سلسلة جبال طويلة تفصل روسيا الاوربية عن روسيا الاسيوية على وجه التقريب؛ وهي منابع أروة معدنية عظيمة ، اقام عليها الشعب الروسي مشازيع صناعمه جديده و اسعه».

هذه الفناة الذهبية؟،

قاجابها الشيخ: ولم يرها احد قط لانها حتى الآن ناهة ، ولم يتن وقنها كي استفیق یه .

فاردفت الأم سائلة: و ولكن هل s salar ya

فأجاب الشيخ: وإن الاسطورة لا نذكر عن جمالها شيئا البنة ، لاننا حتى الان لا نفهم معنى كله ددهي، ؛ وسيفهمها الناس فيا بعسد و يحكمون ما إذا كانت جميلة ام لا ع

ركانت هذه خاعة كمات الشيخ ، اذ غادر المسكان في الحال تاركا ورا.ه بحانب مهد اور مزمارا وقوسا وعددا

وترعرع اور ، وصار مديد القامة تندلي على جبهنه خصلة من الشعر متجعدة. وعندما كان بخرج لرعي المواشي والاغنام، كان يعلق المرمار في عنقيه ، والقوس والسهام على ظهره.

وفي صباح يوم ، بينها كان يزعى قطيمه ويمزف على مزماره اعذب الانفام، سمع للاسجار حفيفا؛ وجاة انقض من اعلى الجو على القطيع نسير توي، واختطف احد الحلان، وطار به بعمدا

وللحال اسقط اور المزمار من يده ، واطلق على النسر سبها اخــةرق عنقه. غير أن ملك المواء الجريح

استجمع قواه ، وحام قليلا بقمة الجبل، ثم هوى ميتا بين الصخور.

وتسلق اور الجبل بســرعة كي يخلص الفريسة من النسر ؛ ولما بلغ القمة، رأى فتأة تنتحب بحانب النسر الذبيح. فاستولت عليه الدهشة ولم يبد حراكا ، اذ عجب ليف وصلت الحسناه الى تلك البقعة النائية ؛ ثم أفترب منهـا وسألها بلطف: ه من انت یا اختاه ؟ و لم تبکین ؟ ،

فرفعت الفتاة راسها ، واذا بضفائر شمرها الناعمة الوهاجة، تسلب اور لبه، اذ لم يعمد لها مثنال . و كانت غاصة مر. راسها الى اخص قدميها علابس صفراء وضاءة. فأجابت الفناة والدموع تنهمل من عينيها: وإنا الفتاة الذهبية؛ ولكن مل أنت ذلك الشخص الذي تجاسر وقندل رسولي النسر ک

فرد عليها قائلا: « النسر ؟! لقد اختطف احد حميلاني و . . . ، وقاطمته ذهب ليفتش لي بين الناس عن شاب ما زلت انتظره، اسمه اور؟ فهل سبق لك ان عرفت شخصا عمل هذا الاسم؟ فاجاب: رها هو ذا امامك ١،

فصرخت متعجبة: د أنت هو ؟! اذا تمال ممى لأربك خيرات الأرض الى

انتمنت عليها من اجل مصلحة الناس ،

فظهرت امارات التردد على وجه اور ، فقالت له الفتاة : « لا ترع يا اخي ا امكث معي هنا فنعيش سوية في هـــــذه الجبال ونحرس الكنوز المخبوءة فيها ، فنساءل اور قائلا : « ولم لا نفطي الكنوز لأصحابها ؟ انظري هناك في عدوة

الوادي يعيش بنو امني ، فلنحكشف لهم

الفطاء عن الثروة الـــكامنة ولنذهب

لنعيش بينهم ا ه . . فأجابت الفتاة : «كلا الم يأن بعد الوقت لنفعل ذلك ، اذ في استطاعة اهلك ان يعيشوا سعداه مو فورين دون ان

يمرفوا هذا الكنن،

فقال: وولكن هذه الثروة ملك للم نظم نظم الموالهم ١٤ وأجابت فائلة: ولقد نسبت بأن كنوز الارض ملك لجميع الشعرب وليست لمن تختارهم من اهلك. دعنا نذهب الآن وسنكشف الغطاء عن هـذه الكنوز عندما تأزف الساعة المناسبة .

ودخل اور مع الفتاة الى الجبال حيث ارته الكنوز التي قامت ولا تزال قاعة على حراستها ؛ فرأى الشاب قصورا فخمة مبنية من الحجارة الوضاءة كشعر الفتاة ، وانهاراً تترقرق فوق حجارة مختلفة الآلوان ، وعرات واسعة تنيرها الاحراش الحترقة . ثم السيارت الفتاة الى الفحم المتوهج هناك وقالت : ، وهذا عين ايضاً غير ان الانسيان ما يزال يجهل قيمته ؛ انظر ، هناك قضى والدى نحبه ؛ ،

وفي الحال تعرج في الجبل خيط اصفر كالبرق، وعندئذ قالت الفتها، وحيثا مكان والدي يدعى النين الاصفر، وحيثا عر، يترك وراءه طريقاً ذهبه كالتي تعرجت قبل برهة ،

فضرخ اور منسائلا: دولكن ما

## والن الدين والنياه

دعاه الشاه الى قصره وقال له:

یا حضرة السید ۱ ایصح ان اکون
وانا ملك ملوك الفرس، شهنشاه، كفرد
من الفلاحین ۲

فأجابه جمال الدين بحرأته وحماسته وصراحته:

يا حضرة الشاه ا الفلاح والعامل والصانع في المملكة انفع من عظمتك ومن امرأتك في المملكة واسمح لي ان اودي اخلاصي صريحا قبل فوات وقته . ولا شك يا عظمة الشاه انك رأيت امه ، او

هر الذهب ؟ ،

فأجابت: و الذهب شميري. نادر الوجود ، ولست اعرف ما سيدعوه الناس عندما يعثرون عليه في المستقبل ، .

فقال الشاب: لقد قررأي اخيراً على أن ابتى معك همنا لاحرز الكنور. ولكن اعطني الآن قطعة من الذهب، ثم نعود الى النسر الذبيع.

ورقف اررعلى صخرة عالية ، وثبت قطعة الذهب على رأس سهم ، واطلقه نحو الجهة التي تقطنها قبيلته ، رسالة منه الى اهله . ثم نظر الى الشمس نظرة اخيرة ، واختنى مع الفتاة الذهبية داخل الجبال .

وعندما أحضرالسهم الى شيخ القبيلة قال : وان هذا الحجر الاصفر المثبت على السهم تذكار من الفتاة الذهبية التي ارغمت اوره لي المكوث معها في الجبال وسيمرف هذا الحجر في لساننا باسم وآل و منسذ ذلك كا توصي به الاسطورة و ومنسذ ذلك الحين صارت هسده الجبال تعرف باسم واورال و اي و الارض الذهبية و الورال و اي و الارض الذهبية و الارض الذهبية و الورال و اي و الارض الذهبية و الورال و اي و الارض الذهبية و الورال و اي و الارض الذهبية و الارض الذهبية و الورال و الحرال و الارض الذهبية و الارض الذهبية و الورال و الورال و الورال و الارض الذهبية و الورال و الور

قرأت عن امة ، استطاعت ان تعیش بدون ان یکون علی رأسها ملك ، ولکن هل رأیت ملکا عاش بدون امة ؟

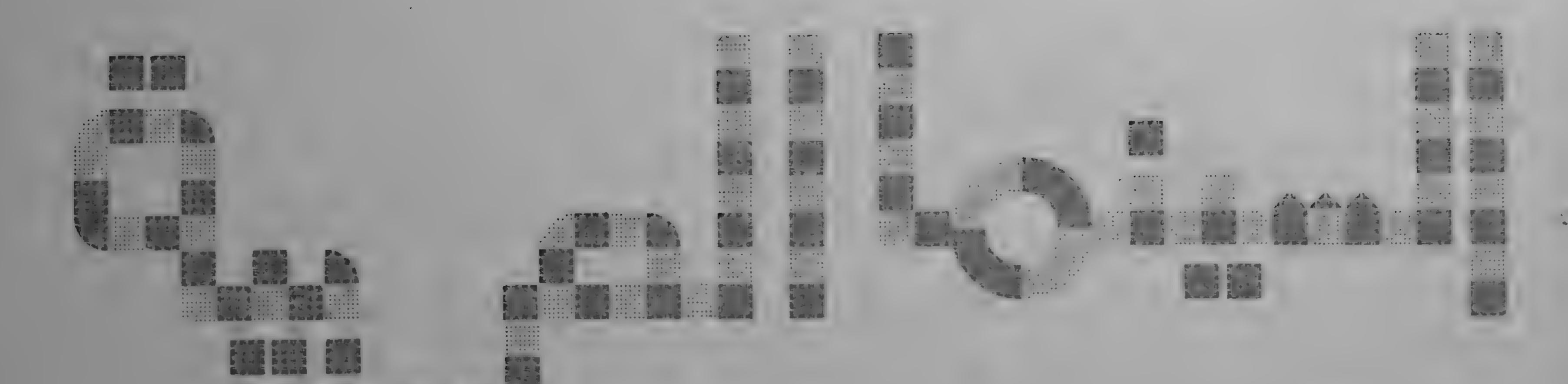
الى هذا انتهى الحديث بين جمسال الدين والشاه ، وخرج من عنده غاضبا من مجرا و ذهب حال خروجه الى طريق ببعد عن طهران نحوا من عشرين كيلومتر يخطب في الناس ويوزع عليهم المنشو رات بضرورة الثورة على دكتاتورية الشاه السافرة . واذا بالجموع الغفيرة تقصد الى مقام عبد العظيم ، تنصت للنسائر الاول وهو يخطب فيها عن عاسن الحكم النيابي وهو يخطب فيها عن عاسن الحكم النيابي وضرورته لحكم البلاد .

لقد كان روع الشاه لا يصور، فامر خمسائة جندي من جنوده باقتحام المقام، مع ان الايرانيين يعدون هـدا المقام مقدسا فمن دخله كان آمناً فاقتحمو، واخرجوا جمال الدين وهو مريض بالجي وسحبوه، على النلج الى دار الحكومة بهوان وصفها في الشناعة ، كما قال جمال الدين فيما بعد .

لكن انى لهذه النفس الكبيرة الابية المكافحة ان تلين قناتها فى تحقيق ما عزمت عليه! انكل الاضطهادات وانواع التنكيل والتعذيب لا تكون الاشحذا لعزيمة جمال الدين ، وامضاء لكفاحه ونضاله.

( الشعلة - بغداد )

EV/0/114



### المثيل

تكلمنا في المرة السابقة عن الخطأ الذي يرتكبه مخرجو السينها العربية باسناد شخصيات الرواية الى مرب لا تنسجم شخصيتهم الحقيقية مع شخصية الدور الذي يمثلونه ، واظهرنا ابضا كيف عمل الممثل ادواراً مختلفة في روايات مختلفة لا تنسجم شخصياتها مع شخصيته وربها تناقضت هذه الشخصيات .

ونتكلم الآن عن ظاهرة اخرى هي المالغه.

وتختلف هدده النقطة عن النقطة الاولى في ان التبعة تلقى على المخرج والممثل بينها التبعة في عدم اختيار الشخصية المناسبة تقع على المخرج وحده الا اذا كان تحت تأثير الممثل ماليا كالافلام التي يخرجها محمد كريم ويضطر فيها الى جعل عبد الوهاب بطلاحين لاريستحق ان يمثل هذا دور البطولة.

و نعيد بعض ما قلناه عن المبالة حين تكلمنا عن القصة ، من ان السينها هي اقرب الفنون الى تصوير الحياة في مظاهرها المختلفة ، فلا حاجة بها الى المبالغة رخاصة في التمثيل السينهائي الذي هو روح الفن السينهائي . فقد تحتمل المبالغة المعقولة في القصة السيائية ، لأن القصة ادب في القصة السيائية ، لأن القصة ادب الماطفية لا حد لها فقد تمتد حيى تبلغ العاطفية لا حد لها فقد تمتد حيى تبلغ العبقرية او الجنون ، ولا نعني بالمبالغية

المقبولة في القصة مبالغة في حادثة من حوادثها بحيث لاتنسجم مع بقية الحوادث وروح القصة ، فلو كان شيء من هدنا القبيل لانهارت وانعا نعني تلك الروح التي تطغى عليها فتكون منسجمة في جميع اجزاء القصة مهما تناهت في المبالغة . فقد تبلغ اقصى حدود النضحية والاخلاص كما في رواية و ماجدولين ، واقصى حدود الخب كما في روايتي وروميو واقصى حدود الحب كما في روايتي و خادة الكاميليا ،

اما التمييل السيناني فيختلف عن هذا عام الاختلاف؛ فهو ليس بشعور او عاطفة واعاهو المقدرة على عثيل الشعوو والعاطفة ، سوا. كان ذلك بحركات او ملاع او تعبيرات ، وتحكون القدرة في اوجها اذا لبس المثل روح الشخصية التي عثلها (وهذا ما تكلمنا عنه في الحديث السابق) . وتقل قيمة الممثل اذا زاد او انقص في تعبير من التعابير أو حركة من الحركات اللهم ، الا اذا كان عثل شخصية بجنون فلا يعود عليه قيد ، فن كان مديرا لمحكةب صحنى لا تنتظر منه أن يسير بين السكتبة بخاطبهم باعلى صوت عنده بكاد ينبح لعلوه ويشير بيديه اشارات تدل على احد شيئين: الجنون او الطفولة او الشيء النبالث الذي تنتظره من السينا العربية: التمثيل. منظر كهذا قام به حسن فائق في رواية ليلي بنت الاغنيا..

بحب أن يكون التمثيل متزنا في دور

الاتزان مستهترا في دور الاستهتار ويجب ان يحون لهذا الاتزان والاستهتار حدا يتناسب مع الشخصية التي يقوم بها الممثل. وليس من الضروري ان يدرك الجمهور السرور بالقهقهة العالية او يدرك البؤس بالبكاء والعويل ، فابتسامة صغيرة و دمعة تترقرق في عينين ساهمتين تكفيان للدلالة عدل مبلغ الشعور الذي يريد الممثل اظهاره.

ولهذا السبب تحكثر في افلامنا العربية مواقف البكاء الذي اصبح منظراً مألوفا لدينا ، فتنظرح البطلة عادة على فراش يهتز وتصبح بصوت عال كا يفعل المحلوى، ومنظار كهذا اصبح وكليشيه، الخلوى، ومنظار كهذا اصبح وكليشيه، الذي بكته ليلي مراد في رواية و يحيا الذي بكته ليلي مراد في رواية و يحيا اللتين ترقرقتا في عيني جريتا جاربو حين اللتين ترقرقتا في عيني جريتا جاربو حين وراية و ماري فاليسكا ، او تلك الدموع فراقها زوجها ، فاليسكا ، او تلك الدموع مقتل زوجها ، نيقولا الثاني ، في رواية ، في رواية و ماري فاليسكا ، او تلك الدموع مقتل زوجها ، نيقولا الثاني ، في رواية ، كاتبا ،

ولا أظن ان تجميد الوجه المتكلف من يوسف وهي يدلنا على غضبه إرغيظه. فاذا نظرت اليه ، فاول ما تفكر فيه هو عاولة هذا الانسان كيفية تجميد وجهه ظنا منه ان الغضب او الفيظ يتناسبات

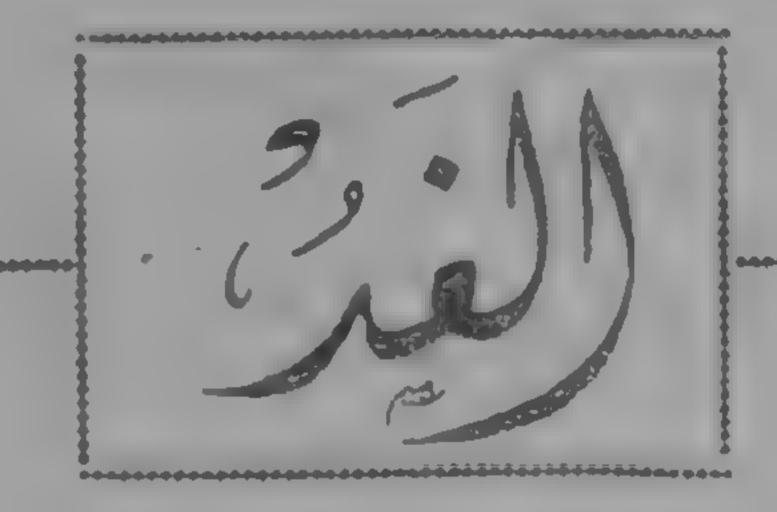
تناسبا طرديا مع تجميد الوجه ، ويعتقد انه يبلغ ارج الفضب حمين يضيف الى هذه التجميدات ضم قبضة يده ووضعها على ضدغه . لا شك في ان عملا كهذا عاولة سخيفة . ولم اشاهده في فيهم من افلامه الا ونسيت انتي اشاهد قصة ار رواية و لا يجلب انتباهي الا تلك الحركات البهلوانية التي يقوم بها . كان على يوسف وهي ان يشاهد لورنس اوليفييه في رواية و مرتفعات و ذرنج ، ليرى كيف تظهر ملامح الغضب المنشاهية على وجه الممثل ملامح الغضب المنشاهية على وجه الممثل دون ان تتحرك عضلات الوجه .

ان التمثيل فن دقيق لا يقل دقة عن الموسيق والشعر والفناء. فكل نبرة من المرات الصوت وحركة من حركات الاطراف ومن عضلات الوجة تحتاج الى مدى معين وشدة معينة ، ونظرات العينين للما تعبيرها الحاص فلا يكني شخوصها للدلالة على البؤس فقد يدل الشخوص نفسه على دهشة او على فرح شديد ، ولا يكني القلم لوصف الفرق بين الحالتين فقد تشخصان بنفس الزاوية وبنفس فتحدة الحالتين المحالة عن الفرق بينها في الحالتين عير الحالتين ايضا ولا يمكن أن يعطي الفكرة المحتجة عن الفرق بينها في الحالتين غير المحتجة عن الفرق بينها في الحالتين غير التمثيل .

يذكرني هسدنا بالفلم الذي انخذته عوذجا للافلام العربية . وهو لست ملاكا فقد اجادت فيه نور الهدى اجادة لم تكن تنظر منها وبدا لنا انهسا اصبحت فنانة رائعة في التمثيل . اجل عكنها ان تكون فنانة فنانة حقاً اذا الغت الشسرط الاسامي الذي يعيقها عن ذلك . وهذا الشرط هو نظراتها . فقسد مثلت في الفيلم دور فتاة نظراتها . فقسد مثلت في الفيلم دور فتاة عبا . فأجادت عام الاجادة لانها لم تعد تحاسب على نظراتها ولم تعد تحاسب تبعاً لحذا على ملامح وجهها التي تنعكس هن

رؤية عينيها . إذن لم يبق عليها في التمثيل غير شيئين . اولهما صوتها وهذا خافت ناعم ضعيف ينسجم مع شخصية المسكينة الني عثلها و ثانيهها حركات جسمها وكانت تقودها في ذلك بنت صفيرة .

إذن أبدعت نور الهدى في تمثيلها لا لانها عشيلها قديرة حقاً وليكن لأن الشخصية التي مثلتها الفت عنها الشروط الاساسية التي نظلبها من الممثلة . ولا اظن الظروف تواتي نور الهدى في افلامها المقبلة فتجعل منها فتاة عمياء مقادة فلو كان ذلك لغدت من شهيرات الممثلات .



نضم الجرح وعاف العبد سوط السيد في غد نحيا فيا شوقي الى ذاك الفسد

فى غد تصحو ملايين من الشعب جياع حياع كتل فى ظلمة الآلام تشرى وتباع فانتبه يا ايما الشعب غدا يوم الصراع

المسا الشعب تنبه للذئاب العاوية صنعوا القانون صنعا بالاكف الدامية ومضوا بالشعب في الظلمة نحو الهاوية فانتبسه يا شعب فالآفاق اضحت داوية

ايمسا المظلوم والادمع بحر زاخر ودماء الشعب انواه وموج هسادر في غد يبدو على الافق شعاع غامر وبدك السجن والسجان شعب ظافر

نضح الجرح وطاف المبد سوط السيد في فد نحيا فيسا شوقي الى ذاك الفد محمود توفيق

هذا هو أن التمثيل السيناني فن مركب. ومتى فهمنا انه فن وجب علينا ان نفهم انه منظم عــــلى اسس فنية . ولو صور الفوضى بحب عليه أن يصورها بنظام. ومتى فهمنا انه تركب وجب علينا ان ندرك ارن هناك عوامل عديدة يتركب. منها ، فلا يكون فنأ الا اذا جمع هـــده الموامل. فلا يكني وجود عامل واحد عند الممثل ليجمد له فنانا في التمثيل. فالجركات سهواه حركات الجههم والاطراف ام حركات عضلات الوجه لها مدى معين و شدة معينه . الصوت له مدى ودرجة وشدة ، ونظر ات العينين لها زاوية نظر وقدر ممين لانفتاح الاجفان. بمب ان تنسجم كل هـــده مع الشخصية التي يمثلها والتي يفرض ان يكون قـــد اجاد

والنقصير في التمنيب ل يعتمد على المخرج في اختيب ار الشخصية التي تصلح لتمنيب ل الدور الذي يريده ويعتمد على المخرج والممثل معا في المبالغة في التمثيل.

اذن فالتبعة في هذا التقصير تلقى على المخرج اولا وعلى الممثل ثانيا. ولحكن كلامنا عن الاخراج له حديث آخر ولناخص الآن كلامنا عن التمثيل.

ا ـ عدم اختيار الممثل الملائم لتمثيب لشخصية معينة ، فتى اشتهر عمثل بتمثيل دور ما (ار استطاع ماليا ان يفعل ذلك) نجده يمثل اي دور كان بصرف النظر هما اذا كان همذا الدور ينسجم مع شخصيته او لا ينسجم .

٧ ــ المبالغة الحكبيرة في كل ما عكن ان نسمع او نرى من الممثل سواء في الصوت او الحركات والملامح بحيث بتعدى عثيل الشخصية التي يفرض ان يمثلها . وليصبح اقرب الى تمثيل هستيريا تلك الشخصية .

# ميثاق الامم المتحدة

المسادة مم ك - 1 - ان الاجراءات المتطلبة لننفيذ قرارات مجلس الامن لحفيظ السلام والامن الدولي سيضطلع بها جميع اعضاء الامم المتحدة او بعض اعضائها حسما يقرر مجلس الامن لا حده القرارات ستنفذ من اعضاء الامم المتحدة مباشرة وبواسطة علمهم في الوكالات الدولية المختصة التي هم اعضاء فيها .

المادة على سوف يشترك اهضاء الامم المتحدة في تقديم المساعدة المتبادلة عند تنفيذ الاجراءات التي استقر عليها رأي مجلس الامن.

المادة • () عند اتخاذ اجراءات منعية او الزامية ضد اي دولة من قبل مجلس الامن فأن اي دولة اخرى سواءاً كانت عضواً في الامم المتحدة او لم تكن لها الحق عندما تجد نفسها مجامة عشاكل افتصادية خاصة ناشئة من تنفيد ذلك الاجراءات، ان تستشير مجلس الامر.

المادة \ 0 لا يوجد في المشاق الحالي ما يضعف الحق الفطري للفرد او الجماعة في الدفاع عن النفساذا حصل هجوم مسلح ضد عضر في الامم المتحدة الى ان يتخذ مجلس الامن الاجراءات الضرورية لحفظ السالام والامن الدولي وان ما يتخذه الاعضاء من الاجراءات في عارسة هذا الحق في الدفاع عن النفس يجب ان يبلغ فوراً الى مجلس الامن وان لا يؤثر يبلغ فوراً الى مجلس الامن وان لا يؤثر بأية حال في سلطة و مستولية مجلس الامن الامن

حسب هذا الميثاق لان يتخذ في اي وقت ما يراه ضروريا من الاجراءات من اجل حفظ او اقرار السلام والامن الدولي.

## الفصل الثامن الاتامن التنظيات الاقليمية

المادة ٢٠٥١ - ١ - ١ يوجدنى الميثاق الحاليما محول دون وجود تنظيمات او وكالات اقليمية للتصرف في المسائل المتعلقة بالمحافظة عـلى السلام والامن الدولي التي تنلام معالاجراءات الاقليمية بشرط ان تتوافق هـنده التنظيمات او الو كالات ونشاطها معاغراض ومبادى. الامم المتحدة.

٧ – ان اعضاء الامم المتحدة الداخلين في هذه التنظيمات او المكوندين لمثل هذه الوكالات سيقومون ببذل كل مجمود للوصول الى تسوية سلمية للنزاعات المحلية عن طريق هذه التنظيمات الاقليمية قبل او بواسطة تلك الوكالات الاقليمية قبل تحويلها الى مجلس الامن.

م ـــ ان مجلس الامن سيشجم تنمية النسوية السلمية للنزاعات المحلية عن طريق مثل تلك التنطيمات او الوكالات الاقليمية اما بابداء من الدول المختصة او باحالة من مجلس الامن

ع – ان هذه المادة لن تكون باي حال عائقا عن تطبيق المادتين ٢٤ و ٣٥ ما المادة عن علي المادة عن علي المادة على المادة على المادة على المادة عندما يستلزم الامر سوف ينتفع من مثل هذه التنظيمات او الوكالات

الاقليمية في الاجراءات التنفيذية الواقعة تحت صلاحياته؛ ولحكن لن يتخذ اية اجراءات تنفيذية في التنظيمات الاقليمية مدون أو بواسطة الوكالات الاقليمية مدون ترخيص من مجلس الامن باستثناء الاجراءات ضد اية دولة عدوة كا هو معرف في الفقرة ٢ من هذه المادة والتي معرف في الفقرة ٢ من هذه المادة والتي الاقليمية الموجهة ضد تجديد السياسة الاقليمية الموجهة ضد تجديد السياسة الاعتدائية من قبل اي دولة كهذه المان المان الوقت الذي تتحمل فيه المنظمة ، بناء على طلب الحكومات المختصة ، مسئولية منع تكرر الاعتداء من قبل هذه الدولة منع تكرر الاعتداء من قبل هذه الدولة

٣ – ان اصطلاح و دولة هدوة ، كا استعمل في الفقرة ١ من هذه المادة ينطبق على اي دولة كانت في خلال الحرب العالمية الثانية عدوة لاي من الموقعين على الميثاق الحالي .

المادة ع ان مجلس الامر. سيكون دائماً على على على تام بكل ما بحري او يدبر من نشاط التنظيات او الوكالات الاقليمية للحافظة على السلام والامر. الدولي.

الفصل التاسع ــ التعاون الاقتصادي والاجتماعي الدولي

المادة 00 انسه بقصد خلق الظروف للاستقرار والرفاهيسة التي هي ضرورية لملاقات السلم والصداقة بسين الامم المؤسسة على احترام ميدا الحقوق المتساوية للشموب وتقريرها لمصيرها،

فأن الامم المتحدة ستعمل من اجل:

أ ــ رفع مستوى المعيشة والقضاء على البطالة وتحسين ظروف النقدم والنمو الاقتصادي والاجتماعي.

ب - حل المشاكل الدولية و الاقتصادية و الاجتماعية و الصحية و ما يتعلق به الوتنمية التعاون الدولي في الثقافة و التعليم. ج - تنمية الاحترام العالمي و المراعاة للحقوق الانسانية و الحريات الاساسية للجميع دون ما عبيز في العنصر او الجنس او الدين او اللغة.

المادة ٥٦ من يتعهد جميع الاعضاء بالعمل مجتمعين ومنفردين في تعاون مع المنظمة من اجل تحقيق الاغراض الواردة في المادة ٥٥ .

المادة ٧٥ – ١ – ان مختلف الوظالات ذات النخصص الستي تأسست بواسطة اتفاق بين الحكومات والتي لها المسئوليات الدولية الواسعة كما جاء تعريفها في و ثائقها الاساسية في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية والصحية وما يتعلق بها ، سوف ترتبط بالعلاقة مع الامم المتحدة و فقا لمضمو نات المادة ٣٠.

٢ - مثل هذه الوكالات التي تم ربطها و الامم المتحدة ، سوف يشارالها من الآن فصاعدا بالوكالات ذات التخصص.

المادة من المنظمة بعمل التوصيات لننسيق نشاط و سياسة الوكالات ذات التخصص.

المادة ٥٩ منقوم المنظمة ، عند الحاجة ، بالدخول في مفاوضات بين الدول المختصة لابجاد ما يلزم من وكالات جديدة ذات تخصص لتحقيق الاغراض المنصوص عليها في المادة ٥٥.

المادة • ٦ ان مستولية القيام برظائف المنظمة الواردة في هذا الفصل

ستخول للجمعية العمومية ، وبتصريح من الجمعية العمومية تخول للجلس الاقتصادي والاجتماعي ، الذي سيملك من اجل هذا الفرض ، السلطات الواردة في الفصل العاشر.

# الفصل العاشر \_ المجلس الاقتصادي والاجتماعي اللاقتصادي والاجتماعي التركيب

المادة \ رحم المجتماعي من عانية عشر الاقتصادي والاجتماعي من عانية عشر عضوا من الامم المتحدة تنتخبهم الجمعية العموميه.

آ – بالخضوع لمضمون الفقرة ٣ فان سنة اعضاء من المجلس الاقتصادي والاجتماعي سينتخبون كل سنة لمدة ثلاث سنوات ؛ ويكون العضو المعتزل صالحا لاعادة الانتخاب في الحال.

٣ - عند اول انتخاب بخنار عانية عشــــر عضوا في المجلس الاقتصادي والاجتماعي، سنة من هؤلاء الاعضاء المختارين تننهي مدة مناصبهم في ختام السنة الاولى وسنة اعضاء آخرون في ختام السنة الثانية وفقا للترتيبات التي تقوم بها الجمعية العمومية.

غ — كل عضوفى المجلس الاقتصادي و الاجتماعي سيكون له ممثل واحد. ألو ظائف و السلطات

المادة ٣٦ - ١ - يمكن للجلس الاقتصادى والاجتماعي ان بعمل او يدخل في دراسات وتقارير بخصوص مسائل اقتصادية واجتماعية وثقان بضع وتعليمية وصحية وما يتعلق بها وان بضع التواصى عن اي من هذه المسائل ويقدمها الى الجميسة العمومية ، واعضاء الامم المتحدة ووكالات التخصص ذات الشأن.

٢ – يمكن له ان يضع التواصي من اجل تنمية الاحترام والمراعاة للحقوق الانسانية والحريات الاساسية للجميع .

٣ ــ عكر له ان يحضر مسودات الاتفاقات لرفعها الى الجمعيدة العمومية بخصوص المسائل الواقعة ضمن اختصاصه.

المادة عمر - آ - بمكن للجلس الاقتصادي والاجتماعي أن يدخل في اتفاقات مع أي من الوكالات المشار اليها في المادة ٧٥ لتعريف الشروط التي بموجم ا ترتبط الوكالة المختصة بالامم المتحدة. هذه الاتفاقات ستكون رهنا بموافقة الجمعية العمومية.

لا سيظم نشاط الوكالات ذات التخصص عن طريق التشاور مع هذه الوكالات وتوصيتها التشاور مع هذه الوكالات وتوصيتها وعن طريق تقديم التواصى الى الجمعية العمومية واعضاء الامم المتحدة.

المادة ع - 1 - بعكن للجلس الاقتصادي والاجتماعي ان يتخذ الخطوات المناسبة للحصول على تقارير منتظمة من الوكالات ذات التخصص وعكن له عقد اتفاقات مع اعضا. الامم المتحدة ومع الوكالات ذات التخصص للحصول على تقارير عن الخطوات التي للحصول على تقارير عن الخطوات التي اتخذت لتحقيق ما اوصي هو به وما اوصت به الجمية العمومية عن المسائل الواقعة فين اختصاصه .

عن هذه التقارير الى الجمعية العمومية.

المادي والاجتماعي ان يجهز المعلومات الى مجلس الامن وعليه ان يساعد مجلس الامن وعليه ان يساعد مجلس الامن عندما بطلب.

المادة 77-1- بحب على المجلس الاقتصادي والاجتماعي ان يؤدي تلك الوظائف التي تقع ضمن اختصاصه

### مورق عد اندوندسا العالمدة في

حيث انها تورة دعوفراطية ، فانه لما فان المستعمرون هم المستولون الأول عرب اهدار حقوق الشعب السياسية وافقاره وامتصاص خيرانه ، فإن اصلاح الجنمع الأندونيسي وانقاذه عافيه هو في الوقت تفسيه مجهود دعوقراطي ينطلب ثورة وطنية ترمي الى اقصاء المستعمرين عن البلاد.

وقد حذر الدكتور سوتان شاهرير

ذات الصلة بتنفيذ تواصى الجمعية العمودية. ٢ - عكن له ، عو افقة الجعية العمومية ، أن يؤدي الخدمات ، بناء على طلب اعضاء الامم المتعصدة وطلب الوكالات ذات التخصص.

٣ - يجب عليه أن يؤدي ناك الوظائف الاخرى المحددة في مكان اخر من الميثاق الحالي أو ما قد كدده له الجمعية

التصويت

المادة ١٧ - ا - سيكون لكل عضو في المجلس الاقتصادي والاجتماعي

٣ ــ مقررات الجلس الاقتصادي والاجــاعي بحب أن تكون با كثرية من الاعضاء الحاضرين والمصوتين.

الاجراءات

المادة ١٨ سيندسيء المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجانا في الجالات الاقتصادية والاجتماعية ولرفع الحقوق الإنسانية وكل ما قد يحتاج اليه من اللجان الاخرى لتادية وظائفه.

المادة إلى سيدو المجلس الاقتصادي والاجتاعي اي عضو فيالام المنحدة لان يشترك، دون تصويت ، في

رئيس الوزارة الاندونيسية من فصل قضية الوطنية عن قضية الدعوقراطية لأن الثورة عندما تنجه وجهة وطنية لحسب اعا تتبح للهرجين وادعياه الوطنية وانصار المستعمرين فرصيه للتقرب الى الشعب و تضليله ، الأس الذي يترتب عليه ان يظل الشعب في اوضاعه الاجتاعية السيئة ويكون قد تخلص من استعباد اجني ليقع

مباحثاته عن اي مسألة لها اهمية خاصة عند ذلك العضو.

المادة 4 عمان للجليس الاقتصادي والاجتماعي ان بحري الترتيبات الاختصاص ورن تصویت و ماحثاته ومباحثات اللجان التي فيه ولكي يشترك عثلوه في مباحثات الوكالات ذات

المساده ١٧ عسان للجلس الاقتصادي والاجتماعي ان يعمل الترتيبات المناسبة للتشاور مع المنظات غيرالحكومية المهتمـة في مسائل ضمن اختصاصه . هذه الترتيبات عكن أن تممل مع المنظات الدولية ، وحيث يكون مناسبا ، مــــع المنظات الوطنية بعد التشاور مع عضو الأمم المتحدة المختص.

1\_\_\_\_ 1 \_\_ 1 \_\_ V = 3141 المجلس الاقتصادي والاجتماعي فواعده الخاصة في الاجراءات عافي ذلك طريقة اختيار رئيسه.

٢ - بحتمع المجلس الاقتصادي والاجهاعي وفقا لمتطلبات قواعده التي في محتوياتها نص على الدعوة الى الاجتماع بناء على طلب اكثرية الاعضاء.

بين برانون استغلال داخلي. اضف الى والوطنية أعا يتيم لاعبدا الشعب أن الشعور محو كراهية الاجانب والاقليات الوطنية وتصطدم في خاعة المطاف بالعالم باسره وبالانسانية جمعاء فتخنق الحركب الوطنية نفسها بنفسها وتفعد عطف عي الحزية اينما وجدوا.

وهكذا بدأت أندو نيسيا تنفيذ تفاصيل برناج نورتها الدعوفراطية. فاما الفلاحون فقد رفع عنهم الغبن والاضطهاد وشرعت الحكومة في تصنيع البلاد لينسم امام الفي المصانع وعنيت بالهيئات النعاونية وعملت على احياء الانتخابات والمجالس القروية وانشهاء مكانب الارشاد القروي، وسمح للفلاحين بتدوين نقابات واتبح لهم الفرصة ليك تزداد الصلات والروابط بينهم وبين

واما العال فيوجه كفاحهم للحافظة التضامن بينهم وربط افاحهم بكفاح عمال العالم باســـره، وعملت الدولة على كفالة حقوقهم في حريبة الخطابة والحكتابة والاجتماع والاضراب وفي الحصول على العمل وحمايتهم من المرض وتعليم أبناتهم. بهذه الثورة الدعوقراطية بدأت اندونيسيا تقضي على ركرب من اركان الاستعار العالمي لان ايه ضيرية تضيب المستعمر الهولاندي مثلا اعاهي ضربة مباشرة تصيب المستعمر الابحليزي او الامريكي ، وخطوة عريرية جبارة لا ينعم بشمراتها الشعب الاندونيسي خسب ، بل شعوب العالم باسره لأن فضية الحرية في الواقع واحدة لا نتجزا.

# أول ايار

## عبد العمال العالمي اليوم وعبد الانبانة كلها غداً

تحتفل الشعوب بذكرى نضالها و تتخذ من الذكرى عيداً وطنياً لها . والاعياد لا تعنى الهناء والبهرجة واقامة الزينات فقط بل تتخذ شكلا اعمق من هذه المظاهر وهي في جوهرها عبرة ودرس للبشر . فعيد الهجرة النبوي وعيد الجلاء عن سوريا ولبنان وعيد الثورة العربية الكبرى لم تكن وان تكون عطلة لتبادل التهساني واقامة الولائم بل هي دروس وطنية قاسية لظلم الظالمين وبطش المستعمرين .

ومعظم الاعياد تنخذ صورة طائفية او قومية او قطرية يحتفل فيها المعيدون على انفراد . وعيد اول الهار عبد العال في جميع العالم له صفة تختلف عن بقية الاهياد ومغزى اعمق من اي عبد آخر . اذ هو هيد لطبقة عالمية عامة . طبقة لها برامجها ولهما اهدافها لتكوين مجتمع عادل تنعدم فيه الطبقات . وقصة هذا العيد مأساة عمالية جرت حوادثها في مدينة شيكاغو في الولايات المتحدة الاميركية سنة ١٨٧١ .

فبعد أن أنفض مؤتمر العال الذي أنعقد فيها سار العال في مظاهرة سلمية مرخصة من السلطة. ولكن أولي الام لم يرقبم تضامن العال وظهورهم كقوة 'شأنهم شأن المجرمين في كل زمان ومكان و خشية النور ، فدسوا بين المنظاهرين مأجورا وحملوه قنبلة رماها على مركز شرطة من مراكز شيكاغو 'وحبكت المؤامرة سلفا لتبرير تفريق المنظاهرين بالمدافع والرصاص وهكذا زين المجرمون شارع شيكاغو بالشقائق الحمراء التي رسمت بدماء العال .

لم تسر الاموركا اراد واحب لها اصحاب الاموال ان تسير اذ اعترف مأجور الحكومة للعال بجريمته واطلعهم على المؤامرة التي بينها لهم رئيس بلدية شيكاغو والمسؤلون فيها فقامت قيامة العال ورفعوا امرهم الى القضاء . وظهرت بشكل واضح نوايا اصحاب العمل تجاه عمالهم وشناعة مؤامرتهم وخبث كيدهم . واخيرا انتصر العال في هذه القضية وبرأهم القضاء وادان خصومهم .

ظلت هذه الحادثة المؤلمة والمأساة المروعة حافزا لتضامن العيال وتيقظهم . فني سنة ١٨٨٩ انعقد مؤتمر عالمي للعبال عرف ( بالانمية الاولى ) وكان على رأسه الفيلسوف العظيم والمناصل العسالمي كارل ماركس . وكان شعار هذا الموتمر اللون الاحمر ذكرى الدماء التي اراقها وحوش المال . واتخذ العبال النداء ، يا حمال العالم اتحدوا ، ومزاً لهم وحافزاً الى اتحادهم ضد الاستعبار العالمي . وقرروا ان يكون اول ايار عبداً عالميا لجميع العبال على اختلاف الواتهم وقومياتهم ، وهو اليوم الذي وقعت فيه مأساة شيكاغو وكانت وسام عار واجرام في جبهة الرأسمالية السوداء ، الاميركية منها خاصة .

ايار شهر الربيع وطفل السنة الشمسية الفض الناضر ، لم تأت عفواً ولم تتفتح ازهارك الناضرة بسهولة سبقك المخاض العنيف ، سبقتك الرعود والبروق والشتاء القائم . وكنت فجراً للحياة الجديدة ولترنم الشعراء ولغناء المغنين و تفريد الطيور .

في يومك الاول تحتفل الطبقة العاملة لاحياء ذكرى شهدائك الذين فتك بهم اسلاف طبقة ترومان وزمرته في العالم.

عشت يا أول ايار مشعلا للعال والمظلومين الذين يناضلون في سبيل ربيع البشرية واحلال الحياة العادلة وعاشت ذكرى شهدائك الذين وقعوا صرعى الجشع المالي والمؤامرات اللئيمة .